

# الفكاهة

الثلاثاء ١٩ يناير ١٩٣٢ - ١١ رمضان ١٣٥٠

Al FOKAHA - No. 269 - Cairo 19 January 1932

العدد ٢٦٩ - الثمن ١٠ مليمات

اه لو ما كانش الدنيا صيام



الرائر - انت مش متضابق هنا في السجن؟  
 المسجون - طبعا الواحد يتضابق  
 الرائر - انت بق لك مده و لازم تكون  
 نسيت أصدقاءك  
 المسجون - ازاى اناسهم ، كلهم ميا هنا !





# الفكاهة

العدد ٢٦٩

الثلاثاء ١٩ يناير ١٩٣٢

٢١ رمضان سنة ١٣٥٠

﴿ عنوان المكاتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة نصر الدبابة، مصر  
تبلغون ١٦٠٦٣

﴿ الاعلانات ﴾

نحارب بشأنا الإدارة : في دار الهلال  
بفارع الأمير تدارك الطفرع من  
شارع كوبري نصر النيل

صاحبها : اميل وعسكري زيدان

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاعتراك { في مصر : ٥٠ قرش  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )



سبينانه مشد

زائرة السجن : وهل  
يسمح لزوجهك وابنتك  
بأن يحضرا لزيارتك هنا بين حين  
 وآخر ؟ ..

السجين : لا داعي لحضورها  
يا سيدتي .. فهما معي هنا دائماً ١١٠٠

برهانهم معقول

— هل تصدق الاحلام ؟ ..  
— بالتأ كيد .. فقد حدثت  
أمن انني استيقظت من نومي ، فلما  
طلع النهار تفسر الحلم ... ١١١

اعلان

الى مشتركى مجلاتنا

بالاسكندرية

لقد اعتمدت ادارة الهلال حفرة  
الفاضل السيد افندي حسن جمعة لتجديد  
الاشتراكات بمجلاتنا وتخصيصها في  
الاسكندرية وذلك بموجب ايضالات  
رسمية مضافة من الادارة - ونختمه  
بجتهها فندرج اعتماده

هذه النسخة نلت النظر الى أن  
الفاضل جورج افندي فرح  
وكيلا لهلال في الاسكندرية  
فندرج من تعاملهم من المشتركين والنداء  
أن يستمروا على اعتماده كالسابق

رفعه لطيف ١١٠٠

مرر لطيف - احضرت اليك مقالا  
لتوافق على نشره بعد مطالعته فهل  
طالعته ؟ ..

في هذا العدد :

رأس الافعى

قصة مصرية شائقة

كلام وحديث

لصوص القطارات ...

قصة مصرية شائقة

الثرائرة

اسطورة هندية

من القاتل ؟

قصة بوليسية

الح ... الح ...

المدير - بالتأ كيد ..

المحرر - ولماذا لم ينشر اذا ؟ ..

المدير - لاني طالعته ١١٠٠

سكرانه ...

— هل أعجبت زوجك

وظيفته الجديدة في معمل

البيرة ؟ ..

— لست أدري تماماً .. اذ لم يعد

في مقدوره ان يحدثنني عن ذلك ١١

قنبه ..

هي : ما قولك في هذه السمكة

التي صنعتها بيدي ؟ ..

هو : ألا تعلمين ان صناعة

القنابل معاقب عليها .. ١١

راعية بواحدة

متفرج : يا سلام .. هذا البيت

يشبه السجن تماماً ؟ ..

صاحب المنزل : لا تؤاخذني فاني

لم أدخل السجن مطلقاً ١١٠٠

في روضة الوفاة

العلمة - من منكم يستطيع ان

يخبرني ما هو الندي ؟ ..

مدحت ( بسرعة ) - أنا يا أبله ..

العلمة - ما هو اذا الندي

يا مدحت ؟ ..

مدحت - هو .. هو .. هو

أن الأرض لما تدور بسرعة تمرق ..

والندي هو عرق الأرض ١١١٠٠



# رسائل لافعى



« صفحة أخرى من وقائع عزيز المجرم الجهنمي »

أن أتحرّك من مكاني قال لي لمي :  
— لا تتحرّك . ان هذا الزائر قادم  
لمقابلتي . وقد واعدته على اللقاء في منزلك  
مبالغة في الحذر ..  
وخرج الى الباب ثم عاد يتقدم رجلا  
حسن البزة بادی الاناقة ودعاء للجلوس  
لخفائي الرجل نحية لطيفة وجلس معطياً نفسه  
كل راحة  
وابتدا لمي الحديث فقال :  
— هل فكرت في الأمر تماماً يا معروس  
افندي  
— نعم . واتي على استعداد للقبول  
— اذن فهاهي شروطي أكررها ..  
أدفع لك خمسمائة جنيهه اذا أرشدتنا الى  
المكان الذي نبحث فيه عزيز سواء وصلنا  
الى القبط عليه أم نجونا عن ذلك  
— أجل . ولكنني أفضل أن تعطيني  
هذا التعهد كتابة  
ولم يتردد لمي في أن يقوم الى المائدة  
ويجلس فيكتب على نفسه هذا التعهد  
وأخذت أتأمل في ذلك الزائر الغريب  
في الفترة التي ساد فيها الصمت وقد أخذ  
لمي يكتب تعهده  
فكان أول ما لفت نظري في الرجل  
عرض منكميه ومظاهر القوة البدنية المائلة  
للتجسمة في عضلاته الكبيرة وعقه الفليظ  
وصدوره المرتفع . وكان متأثراً بدرجة زائدة  
وقد زين أصابعه بخاتميين من الماس الثمين  
وفي رباط عنقه لؤلؤة كبيرة ..

عزيزة حملت رفاته في سيارتها واختفت بها  
وقد كان ممكناً أن أنسى تلك الليالي  
الرهية بما حوت من أهوال وخاوف ..  
ولكن لم يكن في الامكان أن أنسى عزيزة  
التي سلبت لي وملكت عواطفني ومشاعري  
أما لمي فقد كان يسخر مني ومن  
عاطفتي الجنونية ولا يريد أن يصدق أنني  
سأعيش عمري عابداً لهذه المخلوقة الخفية  
ولكنه عند ما جأني لزيارتي في منزلي  
على غير انتظار في مساء يوم ثقيل على النفس  
قابض للصدر لم يكن ساخراً مرحاً كمادته  
بل كان مهموماً مفكراً وقال لي :  
— هل تذكر عزيز ؟  
قلت :  
— ما كان لي أن أنساه  
قال :  
— انه لم يمض . وما زال حياً يسمى  
في الارض ويدبر خططه الجهنمية للفتك  
بالنفوس والارواح  
وارتجفت على الرغم مني وشعرت أن  
أشياء رهية تحوم حولي وترمقني شذراً  
واستطرد لمي يقول :  
— يغلب على ظني أن ذلك المخلوق  
الذي سقط من أعلى بناء الكون تنتال وتحطم  
على بلاط الشارع وفرت عزيزة برفاته لم  
يكن عزيزاً بل كان أحد أعوانه  
— وعزيز ؟  
— ما زال على قيد الحياة .. ولكن  
بقائه لن يطول  
وفي تلك اللحظة قرع باب منزلي وقبل

لم يكن من السهل علي أن أعو من  
ذهني صورة عزيزة ، تلك الفتاة العجيبة  
في جمالها المحفوفة بالأسرار والحفاية .. ولا  
أدري هل سر مثولها في ذهني ليلاً ونهاراً  
راجع إلى ما كان يحتاج قلبي من عاطفة  
الغرام القوي الذي لا أنكره ، أم راجع إلى  
الظروف الغريبة التي رأيت فيها هذه  
المخلوقة المدهشة  
فقد كان في أعماق قلبي ألم ليس بعده  
ألم ، وذكرى تذهب نفسي عليها حسرات  
كلما تذكرت أن هذه المخلوقة الوديمة اللينة  
آلة صماء مستعدة يستخدمها ذلك الرجل  
الجهنمي عزيز الذي ظهر فجأة كأنه شبح  
الحراب والدمار مدفوعاً بهوس جنوني  
عجيب يدعوه للانتقام من كل من مس آثار  
الفراعة واقتحم مدافعهم ومراقبهم ، وللفتك  
بكل من يدنس حرمة ملوك مصر الاقدمين  
ولا أدري هل كان مجنوناً لجنونه أثره  
وخطره الرهيب ، أم هو — كما يزعم —  
روح خفية انبعثت من وراء القرووب  
وأرسلتها آله مصر البائدة لتنتقم من أذوها  
في هياكلها ومعتقداتها وأبنائها ؟؟؟  
وإن أنس لا أنسى تلك الايام الرهية  
التي اشتركت فيها مع صديق لمي مفتش  
البوليس الجنائي في مقاومة ذلك المخلوق  
الرهيب وهدم مشروعاته والقضاء على  
إجرامه  
وقد مرت أيام بعد أن اختفى ذلك  
المخلوق الشاذ حينما أنه مات قتلاً بسد  
سقوطه من أعلى بناء الكون تنتال .. وإن



وكانت يده تعبت بعضا مالمث ان استقر  
بصري عليها ولم يتحول  
فقد كانت عصا عجيبة الصنع من خشب  
اسود تمين وقبضتها من الأنوس للنحوت  
على شكل رأس أفعى كبيرة وقد نقشت  
العصا بما يشبه جلد الأفعى بحيث يحيل للانسان  
انها حية رهبة منتصبة . وقد رصعت  
قبضتها بحجارة كريمة مكان عيني الأفعى  
فكانت على العموم تحفة مينة عجيبة الصنع  
دقيقة النش

وبعد ان أتم لمي كتابة التعمد أعطاه  
محروس وقال له وهو ينظر الى العصا :  
— ان عصاك جميلة حقاً يا محروس أفندي  
وابنم الرجل ابتسامه السرور لهذه  
المجاملة وقال :

— أجل انها تحفة بديعة جاءتني هدية  
من الأقصر وقد زعم مرسلها انها طلسم  
نقي حاملها كل شر وأذى  
تم ابتم وقال :

— ومن يدري لعلها عصا موسى .  
الاتجد انها على صورة الأفعى  
ثم وقف محروس بهم بالخروج فقال  
له لمي :

— إذن سوف تخاطبني بالتليفون  
— نعم . سأخبرك غداً بما تشاء .

وعاد لمي بعد ان أوصله الى الخمارج  
وقد لبثت طول المدة صامتا وقلت له أخيراً :  
— انني في عجب من الامر لا أفهم  
شيئاً . . من هو هذا الرجل . وما علاقته  
بعزير . ولماذا تستقبله بمثل هذا الجفاء  
فأجابني :

— تقبل على نفسي ان أتفضل بهذا  
الرجل فانه من أخط الناس خلقاً وأبعدم  
عن الفضيلة . ولكنه على علم بحركات عزير  
ويظهر ان عزيراً يستخدم في أعماله  
الكثيرين من الناس . ولكنه أخطأ  
باستخدام محروس فانه رجل يبحث عن المال  
في كل مكان ويعتقد ان المال يأتي بكل شيء  
ولذلك فهو يصنع كل شيء في سبيل  
الحصول على المال

— وهل ستنتظر إشارة منه ؟

— كلا . لن أنتظر لقد

— كيف ذلك ؟

— أريد ان أذهب

لزيارة محروس هذه الليلة إذ

يجب ان أقدم سوء الظن ،

ولعل محروساً يجذبنا الى شركه مثل الشرك  
الذي جذبنا اليه . .

ثم صمت ولم ينطق باسم عزيرة فقد  
كان يعلم قدر ما يؤلمني ذكر اسمها والتلبيح  
الى انها نصيرة عزير في اجرامه . فقلت :  
— ولكن كان يجب ان تفتني أثره  
ووقف لمي وقال :

— لم يفتني ذلك فان اثنين من رجال  
البوليس السري سيران الآن في أثره

\*\*\*

عند ما هبط الظلام كان لمي يسير معي  
في أحد شوارع عربة الزيتون المظلمة .  
وقد أدى بنا السير الى طريق متع تقوم  
على أحد جانبيه أشجار مرتفعة وعلى  
الجانب الآخر منازل متفرقة

وكنا صامتين لا نتكلم وقد ساورتني

خاوف حمة ومشاعر خفية الى ان اقترنا





من حجرة صخرة برز من خلفها انسان  
وهم منا فقال له لمي :  
— رشوان !

— نعم يا سيدي

— ألم يخرج من منزله بعد ؟

— بعد ان عاد الى المنزل بقليل قدمت  
الى المنزل سيارة وخرجت منها سيدة  
سعدت اليه

— سيدة ؟

— نعم وهي

نفسها التي زارته

من قبل

وقبضت على ذراع لمي وقلت له :  
— لمي ، أيمكن ان تكون ؟ ...

والثفت نحوي وأطرق رأسه إيجاباً ،  
خفق قلبي خفقاناً شديداً وقد حيل إلي أنني  
أدركت بعض الشيء .

فقد تذكرت أننا في قتالنا السابق مع  
عزير اعانقنا عزيرة عليه مرة ما عند ما سبكت  
لنا سبيل الفرار وهما في الآن تمثل الدور  
نفسه مع عروس . . فهل يمكن ان تكون  
هذه الفتاة العجيبة آالة صماء في يد ذلك  
الرجل الجهنمي

وهل يمكن ان يكون الامر شراً من  
ذلك وتكون عزيرة قد  
اتصلت بعروس وأحبته  
فهي تحون سيدها من  
أجله وهي تفصح له أسرارها  
وتدله على مقره

لم لا ؟ . ان عزيرة  
فاتنة في جمالها لم تخلق  
إلا لتعشق ولاغروا ان يحبها  
عروس . . وهو رائع  
الطلة عظيم المظهر فلا  
عجب ان تحبه عزيرة  
وتحون سيدها من أجله .  
والا فما لها تتردد على  
زيارته

تواردت في ذهني  
هذه الافكار المؤلة ففانني  
الاضواء الى بقية الحديث  
بين لمي وبين البوليس  
السري الى ان قبض

على كرسى المكتب وبجانبه . قرية منه .  
قرية جداً . . عزيرة !  
وكان عروس يقول :  
— نعم يا عزيري . سأكون مستعداً  
لليلة الغدا !  
وقالت عزيرة في صوت غريب :

لمي على ذراعي وقال لي ضاحكاً  
— مالك متعرقاً في الافكار ؟

هلم بنا

ثم سرنا الى باب المنزل للمواجهة للشجرة  
التي يجتري البوليس السري خلفها ، وكانت  
حول المنزل حديقة واسعة ذات سور  
واطيء ، فوثب لمي من فوق السور  
ودعاني لاتباعه فبعته

وسرنا في الحديقة فربأنا المنزل ذا  
طبقتين وقد أثبتت في طبقتها العليا نافذتان .  
وكانت باقي النوافذ مظلمة  
وقال لمي وهو يشير الى النافذتين  
المضامين .

— تلك حجرة مكتب عروس  
وكانت في الحديقة شجرة ضخمة ترفع  
حتى تصل الى مستوى النافذتين فتسلقها  
لمي دون تردد وأشار لي بان ألتحق إلى  
جانبه

وترددت هنيئة ولكن ترددي زال  
ازاء رغبتي في أن ارى ماذا تصنع عزيرة  
عند ذلك الرجل وتعلقت بالشجرة دون  
صعوبة حيث اعانقني فروعها العليظة  
وأغصانها العديدة على تسلقها

وصعدت إلى أعلاها وكنت مع لمي  
بين أوراقها العديدة وفروعها المتشابكة  
وحلقت إلى النافذة

وكانت النافذة مفتوحة وقبل أن أصد  
إلى مستواها سمعت صوتاً اضطرب له  
بحسدي

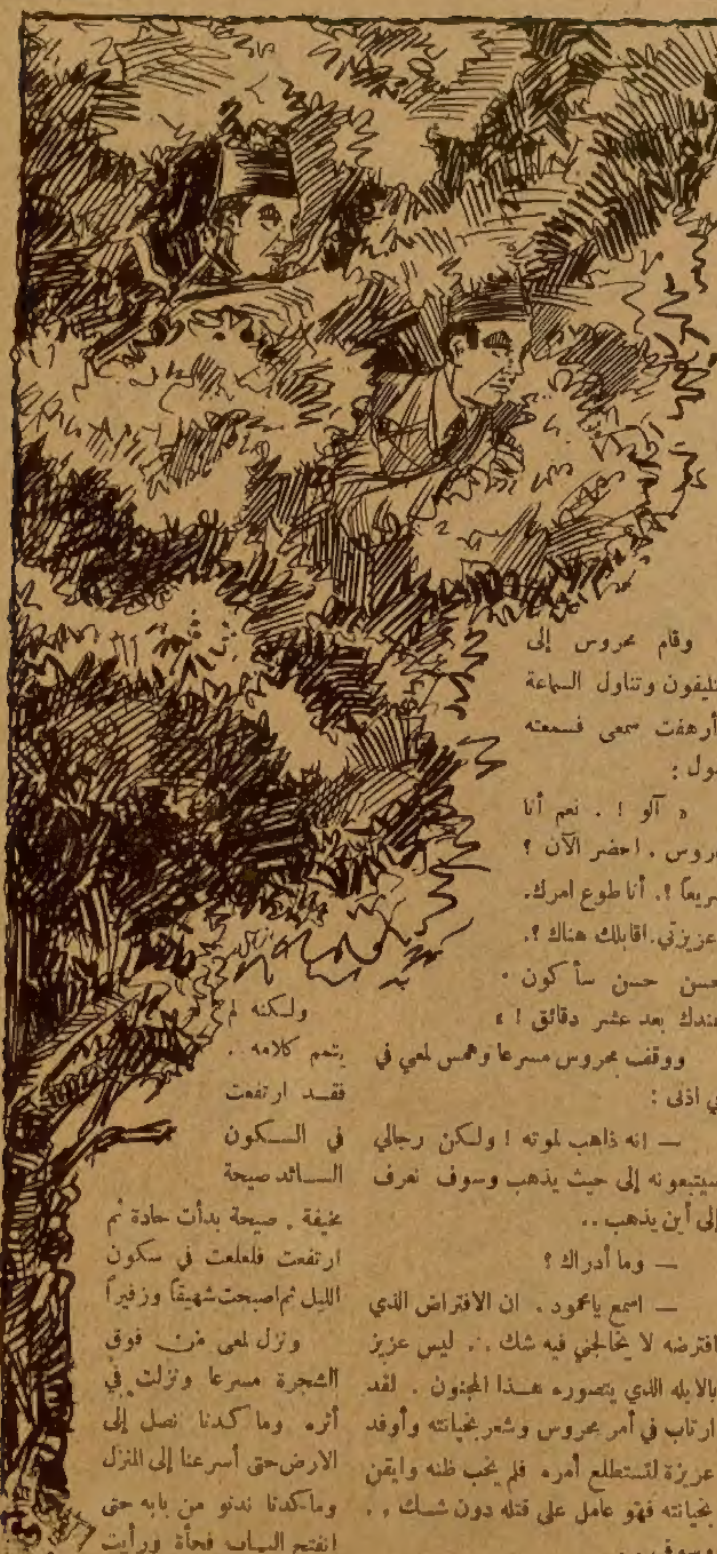
هو صوت عزيرة تكلم  
وارتفعت قليلاً فاستطعت ان أرى ما  
في الداخل

كانت حجرة مكتب وقد جلس عروس  
على كرسى المكتب وبجانبه . قرية منه .  
قرية جداً . . عزيرة !

وكان عروس يقول :  
— نعم يا عزيري . سأكون مستعداً  
لليلة الغدا !  
وقالت عزيرة في صوت غريب :







— وهل سيكون معك عدد كبير من الرجال  
وقال عروس :  
— يا صديقي العزبة . إذا احتاج الامر سوف تأتي بفرقة كاملة من رجال البوليس  
ثم مديده يحاول أن يمسك يدها الممتدة على متكا المقعد ولكنها سحبت يدها برشاقة ووقفت فقال لها :  
— وما هي أوامرك الاخيرة ؟  
— ليس لدي ما أقوله لك من جديد ثم سارت إلى الباب وهي تتجاهل يد عروس المبسوطة وسار عروس في أثرها وقد رأيت في عينيه دلائل الحب والرغبة وبعد ذراعيه نحوها وقال :  
— ولكن لماذا تسرعين بالخروج ؟ ووددت في تلك اللحظة لو استطعت أن أخفقه  
وقالت عزبة وهي تسرع بالخروج :  
— سأخاطبك بالتليفون بعد ربع ساعة وبعد هتية رأيت عزبة تخرج من المنزل وتبع الحديقة وتنادر البيت . وما كادت تخرج على الشارع المجاور حتى سمعت صوت سيارة تنطلق مسرعة فادركت أن السيارة كانت في انتظارها  
ومحمت بالزول في أثناء ذلك ولكن لمعي قبض على ذراعي وقال :  
— انتظر  
وانتظرت . . ونظارت  
ورأيت باب المكتب يفتح وخادما يدخل ويسأل عروساً هل يريد شيئاً  
وقال عروس :  
— سأخرج بعد قليل فانتظر هنا ولا تبرح المنزل حتى عودتي  
وخرج الخادم واشعل عروس سيجارة وراح يذخنها في هدهوه وساد الصمت مدة طويلة ومر ربع ساعة تقريباً حتى جمدت اطرافها وأنا جائع على الشجرة وأخيراً قطع جمل السكون رنين جرس التليفون

وقام عروس إلى التليفون وتناول الساعة وأرهفت سمعي فسمعت يقول :  
« آلو . . نعم أنا عروس . احضر الآن ؟  
سريعاً ؟ أنا طوع امرك . يا عزيزتي . اقابلك هناك ؟  
حسن حسن سأكون عندك بعد عشر دقائق !  
ووقف عروس مسرعاً وهمس لمعي في اذني :  
— انه ذاهب لموته ! ولكن رجالي سيتبعونه إلى حيث يذهب وسوف نعرف إلى أين يذهب . .  
— وما أدراك ؟  
— اسمع يا عمود . ان الافتراض الذي افترضه لا يخالفني فيه شك . . ليس عزيز بالابله الذي يتصوره هذا الجنون . لقد ارتاب في أمر عروس وشعر بخيائته وأوفد عزبة لقتل امره فلم يحب ظنه وايقن بخيائته فهو عامل على قتله دون شك . . وسوف . .

ولكنه لم يتم كلامه .  
فقد ارتفعت في السكون السائده صيحة بدأت حادة ثم ارتفعت فلمعلت في سكون الليل ثم أصبحت شهيقاً وزفيراً وزل لمعي من فوق الشجرة مسرعاً ونزلت في أثره . وما كدنا نصل إلى الأرض حتى أسرعنا إلى المنزل وما كدنا ندنو من بابه حتى انفتح الباب فجأة ورأيت



عروساً واقفاً أمامه يترنح ويدفع الهواء  
بيديه كأنه يقاتل عدواً مجهولاً

ورأيت خادمه من خلفه يصيح في فزع  
— ماذا بك يا سيدي .. ما الخبر ..  
ماذا حدث ؟

وقبل أن نصل إلى الباب رأينا عروساً  
يترنح ويخطو خطوتين ثم يسقط إلى الأرض  
وأدركناه وحاولنا رفعه عن الأرض  
وصاح لمي بالخدام ليحمله معنا إلى الداخل  
ولكنه كان جثة هامدة  
وصاح الخادم :

— يا لله ، لقد كنت بجانبه عند ما حدث  
له ذلك .. وكلم اندرته فلم ينفع الانذار  
ووقف الرجل ينظر حوله بنظرات  
زائفة كأنه يبحث عن عدو مجهول . وقال  
له لمي :

أنا مفتش البوليس .. تقدم هنا ..  
أما أنا فقد أخذت اقلب عروساً وأخضبه  
بعد أن وضعناه على مقعد كبير في مدخل  
المنزل . ولكنه كان جثة هامدة  
وارتجف الخادم وقال :

— ولكني لا أعرف شيئاً يا سيدي  
فقال لمي :  
— أنا لا أهتمك . ولكنك الشاهد  
الوحيد الذي شهد موته . قل لي أولاً .. م  
اندرته ؟

— اندرته بسوء العاقبة  
— لماذا ؟

— لاختلاطه بهذه المرأة . انها امرأة  
غير عادية كانت ترد عليه أخيراً وقد حدثتني  
نفسياً بأنها امرأة جهنمية .. ونصحتني بأن  
لا يثق بها ولا يختلط بها ..

— وماذا حدث الليلة ؟  
— كان على موعد مع هذه المرأة و ..  
— أعرف ذلك .. ماذا حدث بعد أن

تكلم في التليفون ؟

— طلب مني أن انتظر عودته . ثم  
خرج وأنا في أثره ليأخذ عصاه وينادر المنزل

— ولكنه لا يحمل عصا

— نعم . لقد رأيته يمد يده ليتناول  
العصا من مكانها بجوار الباب وقبل أن تصل  
اليها يده رأيته يدور على عقبيه وينظر خلفه  
بفزع كأن أحداً هاجمه من الخلف

— ألم يكن في الردهة أحد ؟  
— كلا .. إلا هو وأنا . وكنت واقفاً  
على رأس السلم على بعد عشر خطوات منه  
ثم رأيته يصيح صيحة غريبة ويندفع نحو  
الباب وهو يهز ذراعيه في الفضاء كأنه يريد  
أن يتخلص من عدو غير منظور يصارعه  
ويريد أن يصصرعه

وحقق لمي إلى الخادم وقال :  
— هذا كل ما تعرف ؟  
— نعم يا سيدي . واقسم لك بذلك .  
لم يكن هناك أي انسان بالقرب من سيدي  
عند موته

والتفت لمي نحوي وقال :  
— ما قولك ؟

وهبت فلم أحر جواباً . إذ لم يكن في  
جسم عروس أي أثر جرح أو عنف .  
سوى أثر وخز بسيط في يده اليسرى  
لا اعتقد إلا أنه أثر قدم

وفي تلك الساعة قدم البوليس السري  
رشوان فقال له لمي :

— رشوان . ادخل هنا واغلق هذا  
الباب وإياك أن تفتحه لأي انسان .. مطلقاً .  
بالمرة .. إلا إذا كان أنا

— ولكن إذا جاءت النيابة للتحقيق ؟  
— اقول لك لا تفتح الباب لأي انسان  
ولا تحرك أحداً من مكانه  
ثم التفت إلي وقال :

— ابق حيث أنت يا محمود . لا تعث  
بشيء مما أمامك . فقد يكون الموت كامناً  
هنا .. في هذه الردهة ..

\*\*\*

قضى لمي ساعات طويلة يفتش المنزل  
مخرجاً من تحتبشه دون حدود . وعاد رجال

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأفمي

— لا أدري .. ولكني اعتقد أن

— ولكننا عشنا للمنزل كله فلم نجد أثراً

لأ



عززة عند ما حضرت ليلة أمس لزيارته  
احضرت معها الافعى .. ومازلت أعتقد ان  
الافعى في المنزل .. وأن عززاً لا بد له من أن  
يستردها .. ولكن وجودنا أمس في المنزل  
منعه من ذلك

— وما الذي يحملك على هذا الظن ؟  
— اخبرني رشوان أنت شخصاً  
مجهولاً حاول أن يسطو على المنزل الآن !  
— وهل رآه

— كلا وإنما سمع صوته . شخص حاول  
أن يدخل من النافذة الخلفية ولكنه لم يفلح  
لان رشوان سمع حركة فاسرع نحوها وهرب  
الرجل مسرعاً

— وماذا تمل ذلك ؟

— بان الافعى أو آلة الموت الأخرى  
كائنة ما كانت ما زالت في المنزل .. وأن عززاً  
يريد استردادها ولذلك أوفد أحد رجاله  
للحصول عليها .. وسوف يوفده مرة ثانية  
وثالثة .. فان عززاً داهية لا يترك في مكان  
جنايته أثراً يدل عليه

— وماذا نصنع الآن

— يجب ان نعهد له السبيل .. سأمر  
البوليس باخلاء المنزل ثم اذهب أنا وأنت  
إلى البيت سرّاً ونعني فيه ونبقى يوماً  
ويومين وثلاثة أو اسبوعاً إذا احتاج الأمر  
حتى تتكرر تلك المحاولة ويحضر رسول  
عزير .. لقد ترك عزير أثراً في المنزل ولا  
بد له من أن يسترده .. وسيجدنا بالمرصاد !

\*\*\*

كلن الظلام حالكا عند ما تسللنا إلى  
مزل عروس ليلا وقد دخلنا حجرة المكتب  
دون أن يشعر بنا أحد أو يرانا انسان  
ولبتنا في مقاعد المكتب جامتين  
جامدين وقد خلا المنزل من كل انسان  
ومرت الساعات ببطء فدقت الساعة الواحدة  
بعد منتصف الليل .. ثم الثانية .. ثم الثالثة ..  
وأنا لا أخفي اعجابي بلعبي الذي يقضي لياليه  
ساهرًا دون تعب أو نصب أو ملل  
ودقت الساعة الرابعة .. والخامسة ..  
وقاض بي الليل واشتدت سأمتي

وعلى حين خفاة رفع لمي يده مخدراً  
وأرهمق سمعه  
وأصغيت

فسمعت حركة خفيفة خلف المنزل عقبها  
هبوط جسم ثقيل وأدركت ان انساناً دخل  
المنزل خلسة وهو بلا شك ذلك الذي ترقبه  
ووقف لمي ووقفت معه وسار متلصصاً  
إلى باب المكتب ثم خرج إلى الردهة  
الخارجية التي تقود إلى أسفل المنزل وما كاد  
يقرب منها حتى رأى في الظلام شيئاً يتسلل  
على السلم نازلاً إلى الردهة السفلى التي سقط  
فيها عروس قتيلاً

ولم يشعر الشخص بنا بل هبط السلم  
في خطوات خفيفة سريعة .. ووثب لمي  
مثل النمر المفترس فادرك ذلك الشخص في  
أسفل السلم واقض عليه  
وسمعت لمي يصيح :

— النور .. النور يا محمود

وأسرعت بأشغال النور وإذا ذاك تجلي  
أمامي منظر أرسل الدم في عروق الجميع  
بارداً

فقد رأيت لمي قابضاً بيديه على عنق  
ذلك الذي دخل المنزل خلسة

ورأيت ذلك الشخص يرفع بين يديه

عصا غليظة ويهوي بها

على رأس لمي بقوة مدهشة

وهوت العصا على

رأس لمي مرة ومرتين

وثلاث مرات وكان

توقها على رأسه

دوي مخيف وفي

الضربة الرابعة كسرت

العصا وطار من يده

ذلك الشخص وفي الوقت

نفسه ترخ لمي في مكانه

واقظت يدها عنق ذلك

الشخص الذي وثب وثبة

مدهشة إلى نافذة قريبة

واختفى عن الانظار

مر ذلك كله في أقل

من خمس ثوان كليم البعير





العصا ذات الأفعى مكان عصا عروس  
وكانت تعرف ان عروساً لا يخرج من  
منزله الا ومعه عصاه

فلسا نادته بالتليفون وم بالخروج  
تقدم ليتناول العصا فلدغته الأفعى الكامنة  
فيها . .

ثم اوفد عزيز أحد أعوانه ليضع العصا  
الأصيلة مكانها ويترد عصا الأفعى وبذلك  
يبقى سر مقتل عروس خفياً . ولكننا كنا  
بالمرصاد

وهكذا انكشف لنا سر مقتل عروس .  
ولكننا للمرة الثانية فقدنا أثر عزيز  
وأثر عزيز

مبدل

واقارنها بهذه العصا ولكن لمي صاح بي :  
احذر لا تمس هذه العصا . . اياك أن تقر بها  
ووقفت جامداً في مكاني وحملت إلى العصا  
الموضوعة في الشباعة وأدركت بدوري سر الامر  
كانت العصوان لا تفرقان عن بعضهما أبداً  
لا في شيء واحد . وهو أن العصا الموضوعة  
في الشباعة رأسها رأس أفعى حقيقية حية  
تنفث السم . .

وهكذا اتضح لنا سر الامر فان عزيزة  
عندما جاءت لزيارة عروس  
احضرت معها عصا شبيهة بعصاه  
ولكنها عجوفة وفي جوفها  
أفعى سامة يبرز رأسها  
من قبضة العصا .  
وعند خروجها  
وضعت



أو البرق  
الحافظ ذيل  
أن أدرك ذلك  
الشخص الخفي  
وأمدعه عن الفرار  
وأدركت لمي  
وأسندته إلى ذراعي  
ورأيت بعينه زائفاً متجهاً  
نحو العصا المكسورة  
ونظرت إليها فادأ بها العصا التي  
كان يحملها عروس عند زيارته  
لأن . . العصا الموضوعة على شكل  
الأفعى . والموضوعة قبضتها على شكل  
رأس أفعى عجيبة

وأفاق لمي من دهشته بعد ثوانٍ  
قليلة ومع ذلك فقد لبث يترنح في مكانه من  
قوة الاطبات التي انزلت على رأسه  
وقال لي وهو ينظر إلى العصا :  
عصا عروس

ونظرت إلى موضع العصا بجوار الباب فرأيت  
عصا عروس موضوعة هناك في مكانها لم تتحرك  
منذ تلك الساعة التي مد عروس يده لاختذها عند ما  
م بالخروج ليلة الامس فصرعه الموت  
ونظرت إلى العصا الأخرى المكسورة فرأيتها نفس العصا . .  
وما كنت اتصور أن يكون في العالم عصوين على مثل هذا التشابه  
الغريب

واستفاق لمي تماماً وتناول العصا المكسورة ونظر إلى  
العصا الأخرى وقال :  
هذا هو سر الامر  
وذهبت نحو « الشباعة » لتناول منها العصا الموضوعة فيها

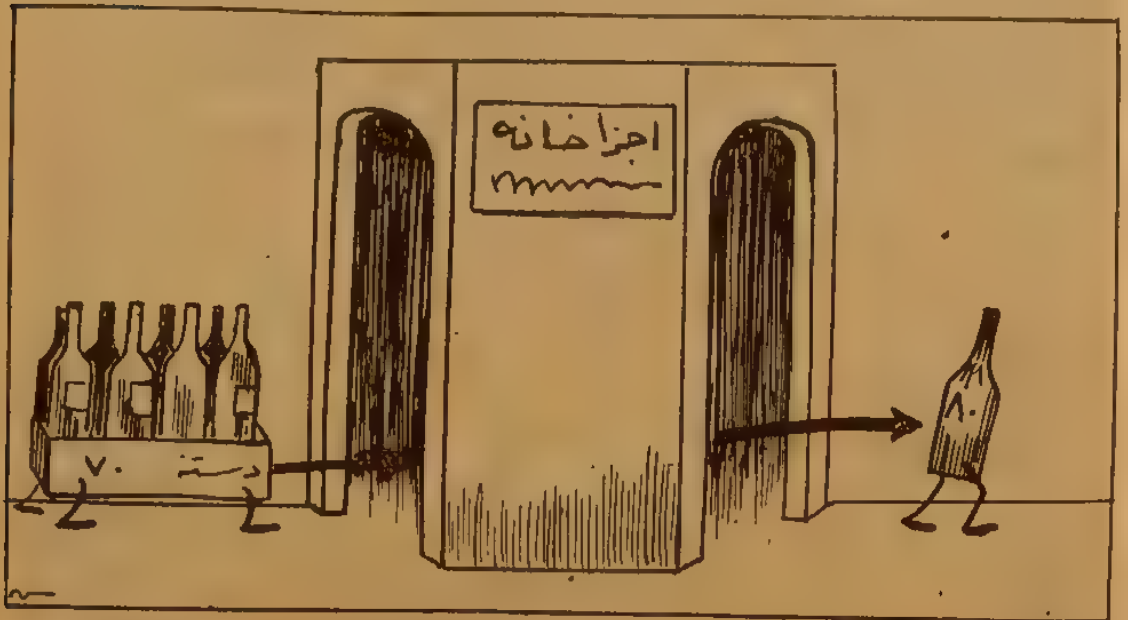




# يا عذاب الانسانيه !!

اللي تاخده من دا غالي      تاخده من دار حيص شويه  
 مش تلاقى السعر واحد      لأ . أونظه وبلعجيه  
 واحنا صابرين ع الأذيه  
 والمصيه الأزمه رخره      كابيه ويام علينا  
 يبقى قفر يواجزجيه      طلوعوا الاتنين عتينا  
 شيب جمال للاسيه  
 بنك مصر ان كان يأس      ف البلد كام أجزخانه  
 تبقى خدمه عال وتخلص      م التحكم والحياه  
 والسكابوس ينزاح شويه  
 يا شباب مصر اسمعوا لى      يالى عاورين تخدمونا  
 بعد ماتشوا (القروش) دي      لو أردتم ترحمونا  
 افتحوا كام حيدليه  
 تخدمونا وترحمونا      م اللى داقوا اللب بينا  
 تقى لده والمكاسب      تبقى برحه منا فينا  
 خففوا عنا البليه  
 ناس كثير بتموت يا عالم      ما يلاقوش أجرة دوام  
 والجماعه الأحزجيه      جنس رحه مش حدام  
 يا عذاب الانسانيه  
 أبر بيته

بدي واحد عنده رحه      في فؤاده وانسانيه  
 لحل أقصد أشتكي له      من بلاوي متويه  
 دا الكلام هافف عليه  
 أشتكي له م زايد      قلبي مش قادر يشيله  
 جسي ناخض من كثيره      بدي حد يشيل قليله  
 م فاض بالناس وبيه  
 م كل الناس بتشكي      من مصيته ومن مراره  
 والامن ده بلقى نفسي      كل ما اخفى ف قلبي نار  
 القى نار هب فيه  
 من زمان متناظ وكاتم      ف الفؤاد همي وأسايه  
 قال لي عقلي اشرح عذابك      لما شفت الناس معايه  
 متناظين م الاحزاجيه  
 كل شيء دلوقتي غالى      ليه يا سيدنا يا كباوي  
 واللي حقه قرش تاخده      فيه تمنايه مش بلاوي  
 مكسك ف الميه ميه  
 الدوا ماهش جواهر      والسوايل ملو زيرك  
 الحكومه نايجه عنك      فيش رقباه من ضميرك  
 لما تعطي الخلق ميه





# كلام وحديث

و « كان كام يوم » و طلب من محبلي هذه  
الضريبة ان يتكثروا في تأدية عملهم لأنها  
« مش دين شرعي » ولا « عن عيش »  
في حين اننا نبعثر المال في الملاهي كما لا يخفى  
على حصرتك ودعمك كما رعتم

أما بعد ، فهل تتعجب اذا حكم الانجليز  
أكثر أمم العالم ؟

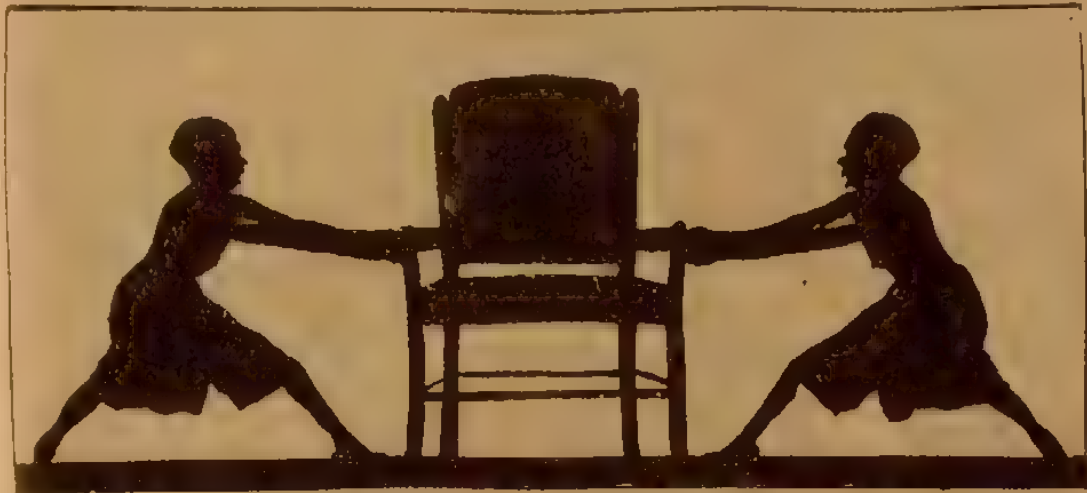
## مدون بفرد

كانت التلغرافات جاءتنا بأن طرد  
وردا إلى روما باسم حفرة صاحب الجلالة  
ملك إيطاليا من اميركا ، فظنت الحكومة  
حالايطالية ان هناك مؤامرة على حياة جلالتهم  
وخشيت ان يكون حشو هذين الطرد  
قابل فأمرت بفتحهما في خلاء بعيد عن

أنتبا أنا لهذه السنة بأنها سلام وهدوء امجر  
الدول عن الحرب وان اناس تدفع من  
ديونهم الممل وحباً بين - برصها الدول مالا  
جداً دمه على انفسهم ، ومشأ في الهند  
همس بولت مبحوح - صراع الهند مع بريطانيا  
المتصلي إلى صراع أهلي فيما بين بعض الهند  
والعص الآخر وتسابق الاحزاب هاك  
إلى كرسي الحكم ، وسفست الهند  
لاعززية قليلا ، وتقوى أمدنا ورسول  
مصوغ ، فتؤثر في الاسواق ، وزحمت  
الاشياء ، وسيظهر في وجه أحد الرجال

## العامم الجبريم

السياسيون يتسوقون لسنة ١٩٣٢ ،  
وعلماء الاحصاء كذلك ، ومنهم من  
الاحتراع والاكتشاف ، وتلك طائفة من  
هذه الطوائف تنفي طوبى ، وتسترها حتى  
قياس الحاضر إلى الماضي و - فساج الآي ،  
ولكن طائفة المرافين ترجع بالقياس ،  
والغريب ان الشعوب تصدق هؤلاء السحاليين  
أكثر مما تصدق العلماء  
ويتوهم كثيرون ان العرافة والتحل من



العمران لكيلا يدمرا الماني إذا تفرقا ،  
وفتح الطردان فادا في احدهما عينة مشمع  
من شركة اميركية ، وفي الثاني هدية ارسلها  
حلاق إيطالي مقيم في اميركا إلى جلالة ملك  
إيطاليا ليبرهن على إخلاصه وأن وطنه  
الجديد لم ينسه وطنه القديم

والحق انه شعور بديع نوحه اليه نظر  
الحلاقين الشرقيين الناطقين بالعناد ، مع  
اعترافنا بأن الحلاق الايطالي قد حافظ على  
التقاليد القديمة ولم يحد عن الكسافة قيد  
شعرة ، وخلد اسمه في سجل تاريخ حلاق

الشعورين أنف آخر مع أنفه ، ولا طمع  
الشمس إلا بعد دهاب الليل في أكثر ليالي  
الصيف المثل

\*\*\*

## لماذا بكموره ؟

سارع الممولون الانجليز في بلادم إلى  
دفع ضريبة الدخول ليقنوا ميزانية بلادم  
من الارتباك ، فهل اذا كانت للدخل ضريبة  
عندنا كنا نسارع بالدفع هذه المصارعة ،  
أو كنا سوف ونؤجل ونقول « بكره »

محطات مصر ، مع ان فرنسا ، أرق الدول  
في الحصار ، لا يخلو بلد من بلادها من  
هؤلاء المحتالين ، وفي باريس وحدها نحو  
خمسة آلاف امرأة لفتح البخب وقراءة  
الكف وحساب النجم ، وأشهرهن مدام  
تنشين ومدام ماري لور لالمات ومدام  
مرايا ، وهؤلاء النسوة الحجة الآلاف غير  
أمثالهن من الرجال

وقد خاض أولئك المرامون والعرافات  
في التنبؤ لسنة ١٩٣٢ فقالوا كلاما كثيرا  
وتحدثوا حديثا طويلا ، لا أعابيه ، ولكني



(كان له كيف في مرض آخر) فذهب إلى غير هذا المستشفى ، وأخبروه أنه غير مريض بذلك الداء ، وجعلوا يعرضون عليه قواتير الامراض ويعالجونه منها دعية بمد عينة ، الى ان فرغت الفتورة واستفعل الداء فماد للسكين ، إلى مستشفى الامراض الصدرية وهو - بعد سبعة أشهر - في الدرجة الاولى ، ففوجئ ، وشقي ، ولو تأخر قليلا لهلك ، وقيل إذ ذاك ان الطبيب عجز عن مداواته ، والادوية لم تنفع ، وكثر هذا الكلام الفارغ الذي ينفر المرضى من الاطباء .

ليس الاطباء جهلاء ، وليست المستشفيات تقتل المرضى كما يزعم العوام ، ولكن المرضى السخيف هو الذي يشوه سمعة الاطباء ويقبح شهرة المستشفيات ، ومثل هذا لا ينبغي ان يدخل غير شفقة وان لا يعالجه غير بيطار ( . . . )

رق ، بخط مناه في القدم ، ولا ادري بأي شعور امتدت يد ذلك اللص إلى كتاب الله في بيت الله ، وهل يعرف قيمة هذا المصحف فهو سرقة لييمه ، ولو كان كذلك لكان من الطبقة للتعلمة ، او انه لا يعرف قيمته اللادية فهو قد سرقة ليتبرك به ؟ وهذه ادعى وامر ١١٩

لا يبعد هذا ولا هذا ، وكلاهما ألعن من الآخر ، وما قد جاء الزمن الذي يحقق فيه البوليس قصايا اعتداء المخلوقين على الخالق حتى في رمضان

### لاد بموت

لمصلحة الصحة في شارع البتديان مستشفى للأمراض الصدرية ذهب اليه منذ سنة تقريباً رجل يشكو آلاماً ظهر لذلك المستشفى انها مبادئه سل رثوي ، ولكن صاحبنا لم يصدق ، ولم يرض ان يكون مريضاً بذلك المرض الملعون ، ويظهر انه

بغداد بأن ازعج حكومته وبلاده بهندته الهدية للطبقة ، ولكنه ازعاج انتهى إلى فصل مضحك ، لا ضرر في كونه بارداً ، ويفقر له زلته انه دل على وطنية وشرف نفس ادم الله له مقصه وبارك له في امواسه

### بيت الله

لا تعجب حين اسمع أن فلانا دخل علا تجارياً وسرق كذا وكذا ولا اجد غرابة في أن يسرق رجل متاعاً في منزل او ينشل في الطريق كيس نقود ، ولكن الثريب العجيب ان تصل ايدي اللصوص إلى بيوت الله ، فيسرق السارق مصحفاً من مسجد او شمعدانا من كنيسة ، من غير ان يحجب اقل حساب لعين الله التي تراه ويده التي ستبسط به من غير شك حين نجي ساعة العقاب نعم فقد سرق بعضهم من المسجد الاقصى نسخة خطية من المصحف الشريف منها نحو عشرين ألف جنيه ، مكتوبة على

## هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٣٧٩ - الجمعة ١٥ يناير سنة ١٩٣٢

### — صور لأهم حوادث مصر والخارج —

الطلبة يبيعون « عدد القرش » - أعضاء مؤثر الصحافة اللاتينية في مصر - الامير عمر طوسون في دار الولادة بالاسكندرية - الأستاذان عزيز ميرم وتوفيق دياب في بيت الامة - الامير سعيد الجزائري في مصر - الأستاذ احمد فهمي وقضية بقرمه - الأستاذ عبد القادر غتار وقضايا الاعتقال السياسي - ولي عهد الحبشة والجندي الفرنسي المجهول - مثال الحديوي سميد باشا في السويس - البطالة في استراليا وباريس وهو لا بد - صورة مريدة لم تنشر لسراي أم الحسين في الآستانة انتخابات خلب الدامية - عالم التمثيل - الرياضة معصورة - الخ . .

— مشروع انشاء خزان جبل الاولياء  
ماذا يقول أنصار التصريح والمارشون له  
— غاندي وحركة العصيان المدني في الهند  
مبادئ هذه الحركة وتطورها منذ سنة ١٩١٩  
— نجاة البابا في حادث مكتبة الفاتيكان  
مخطوطات المكتبة ونقائسها التاريخية النادرة  
— أين تصنع ملابس رجال الجيش وحاجاتهم  
جولة في ورش مصلحة الاسلحة والمهمات ومخازنها  
— تذكرة سكة الحديد : من مولدها الى اعدامها  
ثلاثون مليون تذكرة تطبع كل سنة - كيف تطبع -  
احراءات دقيقة

— قد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالالوان للمرحوم احمد عرابي باشا



# المشهورات

قال محمود باشا سامي البارودي :

ياناعس الطرف الى كم تمام  
أسهر الليل الى الصبح لا  
أقضي نهاري ذاهباً راجعاً  
روح هات لنا اللعنة روح هات لنا  
واكنس لنا المنزل واغسل لنا  
وادعك نحاس المطبخ وانشر لنا  
ونفض الابسطة الآن من  
ولاعب الاولاد من بعد ذا  
وفي غياب الشمس سيهمهم وقم  
واسمع لنا المدفع وارجع وكن  
واملا لنا عالاً كل اقداحنا  
وبعد ما نأكل كل بعدنا  
عشان ما تحضر ما ربما  
وتعمل القهوة ان شرفت  
فان مضى الليل فسفن لنا  
وقم مع الشمس لتنظيف ما  
اساعة تكفي لنوم الفتى  
ما اتس الخادم في بيتكم

اسهرتني فيك ونام الانام  
ارقد أو أغمض هذا حرام  
أمشي على الاقدام أو في البترام  
م. السوق أصنافاً لا كل الصيام  
في المطبخ الاطباق ثم البرام  
غسيلنا عالسطح وانزل قوام  
قبل حضور الزائرين الكرام  
واعمل حمازا يركبوا يا غلام  
فاسأل لنا الجيران ع الساعه كام  
فريرة في الجري زي النعام  
ماء واسعفنا وفتح تمام  
واقعد هنا وحدك من غير كلام  
تطلبه فاطمة أو عصام  
زائرة تطرقنا في الظلام  
سحورنا واقفل علينا ونام  
في البيت واجعله على ما يرام  
قد مات في خدمتك يا لثام  
والله دا لو غشك لا يلام

شاعر الفطحة

النوري ، أبو النصر سيف الدين  
قاصود بن عبد الله الظاهري ثم الاشرفي ،  
وهما نسيان إلى الظاهر خوشقدم والاشرف  
قائمان ، ولد سنة ٨٥٠ للهجرة وتعلم  
وتهذب حتى بلغ طبقة النور ، وم معمو  
أولاد السلطانين ، شركي الاصل ،  
مستعرب ، شاعر أديب ، موسيقى بارع ،  
وكان رحمه الله خير من يشرب الويكي ،  
وله في سوات وسان خمس مجالس ظريفة ،  
وكان الدكتور محبوب ثابت يقول له  
: يا صيهور ، تولى سلطنة مصر سنة ٩٠٥  
هجرية وبني كثيراً من الآثار ، قال صاحب  
كتاب الاعلام انه سادت سيرته ، وكانت  
قد سادت فعلاً ، فكان سكيراً عظيماً وهجاساً  
من الطبقة الاولى ، قتله السلطان سليم  
العثماني سنة ٩٢٢ هجرية ، وعمره اثنان  
وسبعون سنة على مقربة من حلب بعد حرب  
طاحنة ، وشيعت جنازته في مشهد كبير  
مشى فيه الكبراء والوجهاء نذكر منهم  
السيد محمد الغنيمي الفتازاني ووحيد بك  
الايوبي وأنا واحمد زكي باشا وانت والشيخ  
رشيد رضا غير الوزراء والامراء وحلة القاقم

## مقدماً

من عادة الناس ان يشكوا من المصيبة  
بعد ان تقع ، فيقول الذي يشكون اليه ،  
ماذا أصنع لكم ؟ لم تطلبوا مني رد البلاء  
قبل وقوعه  
وما أنا ؟ مقدماً ، أقول للحكمدارية  
العاصمة ولجنة الحيوانات ان عيد الفطر  
قريب ، فهل تتركون المفايد المعتادة تقع في  
الحيوانات ؟ وإلا ايه ؟

## اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

امتياز خاص لقراء مجلات دار الهلال ( انظر صفحة ٤٧ )



قلت : « ان الصيام فيه لافقره حكمة  
هي ان يعلج معدة الفقير ويرد اليه صحته »  
فقال : « ولي معدة تهضم الزلط ، وحمقى  
أقدر بها على ان أضرب الخائض فأشقه ،  
فأنا في غنى عن هذه الحكمة الاخرى ،  
والصيام مفروض على الاغنياء الذين يتلف  
اختلاف الاطعمة أجوافهم »

قلت : « للفقراء حكمة اخرى في الصيام  
هي ان يعودوا ضبط النفس وتقوية المزيمة  
والحولة ، ولو كنتم معشر الصعاليك قادرين  
على ضبط أنفسكم ونفوسكم غرائكم لكانت  
لكم أعمال تدركون بها النقي »

فقال بعد ان هرش قفاؤه : « هذا  
صحيح ، بقى يعني اصوم ، وانت امل مش  
بتصوم ليه ؟ ما تصوم »  
فقلت : « اصوم »

« سكرانه »



السامون والسيحيون عن معاونة مواطنيهم  
الهندوكيين ، وكانت إنجلترا في هذه الحال  
تمجز عن اتحاد نورثهم ، فهل يعود  
الهندوكيون إلى مساواة الاقليات بالاكثريّة  
في الحقوق ليعودوا إلى الجهاد أو يريدون  
النصارى والمسلمين على ان يعاونهم لتستقل  
الهند ثم يقال لهؤلاء الاقليات اعبدوا البقر  
معنا ؟ جون يا بلادي بقر

\*\*\*

قال معلوك ممن يفتطرون رمضان :  
« الحكمة في الصيام ان يعرف النقي  
ألم الجوع ليرحم الخائضين ، وأنا حائض دائماً ،  
وأعرف الجوع حق المعرفة فالصيام لا يملني

أعلنت الحكومة المصرية في صحف  
بريطانيا العظمى انها تريد استخدام خبير  
في زراعة القصب وطرق الوقاية مما يصيب  
القصب من الآفات ، لأن مصر بطولها  
وعرضها وارفعها ليس فيها خبير يعرف  
كيف يزرع قصب السكر الذي هو أشهر  
مزرعتها والذي عليه المولود في شطركبير  
من نرونها !!!

أليس يجوز ان نسرع غداً أو بعد غد  
ان مصر تطلق في صحف بريطانيا العظمى  
انها تريد خبيراً يعلمنا كيف ننمخض الطعام  
ونبلعه ، وكيف ننسل أوجعنا ، وكيف  
نعشي في الطريق حتى لا يدوسنا أعبيد أو  
ترمواي ؟

والغريب اننا نجري بهؤلاء الخبراء من  
إنجلترا لما المانع من تعليم أولادنا ما يعرفه  
هؤلاء الخبراء في مدارس إنجلترا ، وهل  
خسرون سنة مضت للانجليز في مصر لم تكن  
كافية لتعليمنا كيف تزرع القصب ؟ اشحال  
لو كنا نزرع أقلام رصاص !!!

\*\*\*

هدأت الثورة في الهند حتى لقد قيل  
ان الحكومة هناك ستطلق غاندي من  
سجنه وتأمره بأن يعتزل السياسة ، وهذا  
الخبر مبالغ فيه ، ولكنه يشير إلى فشل  
حقق أصاب الهند ، بسوء السياسة التي  
اتبعت فكانت سبباً في تشتيت الكلمة  
وتوزيع القوة ، ولو كان المهاتما غاندي  
أجاب مطالب الاقليات وضمن لهم حقوقهم  
وحريتهم لبقيت الهند قوة واحدة ولم يتخل

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزأخانات بسعر ٤ غروش صاغ



# موسم الأعياد

## هدايا تقدمها دار الهلال الى محبي مجلاتها

ان دار الهلال - بمناسبة انتهاء السنة الخدمية وحلول رمضان المبارك - تود ان تبرمج محبي مجلاتها عن سادق - وان تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن مشاركتهم في هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاعضاء - لذلك قررت مدفوعة هذه الشعور ان تقدم لكل من عذر إحدى مجلاتها ويحرص على ان يصله اعدادها بـ هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

فقابل ٥٠ قرشاً وهي قيمة الاشتراك في إحدى مجلاتها الاسبوعية تقدم دار الهلال :

- ١ - اعداد المجلة اسبوعياً وقيمتها ٥٠ قرشاً
  - ٢ - خمس علب سجائر شريف وقيمتها ٣٠
  - ٣ - ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها ٣٠
- فالجموع ١١٠ قروش

أضف الى ذلك ان علب السجائر والروايات ترسل خلاصة أجرة البريد

## على انه هذا الامتياز يسرى لآخر شهر يناير فقط

ملحوظات هامة لزعمير ابناء دار الهلال على التماس

- (١) عدم الهدايا المبيحة في حق لكل مشترك في إحدى مجلات دار الهلال الاسبوعية. وفي حالة اشتراكه بمجلتين يبال هدايا مساعده وتؤكد
- (٢) بما ان روايات تاريخ الاسلام مقدومة في لقيمه الادبية وفي الفن وذو من ان يذكر طالب الاشتراك روايات يكون قد غدت من السلسلة رجو من ان يترك لنا امر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعقيب الروايات التي يريد استعادها. لكي لا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزأان
- (٣) طرأ لنا تنقده من اقبال كبير على الاشتراك زجو من حفرة اشتراك ان يشبهوا قليلا بما ادا اضطرت الصروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من انها تنال كل عنايتنا
- على اننا نرجو منهم تسهلا لمهمتنا ان يقيموا التعديلات الآتية : -
- (أ) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بومئة قصر الدوارة. مصر
- (ب) يكشف في وكن الخطاب هذه الكلمة : اشتراك الهدايا



# المرة الثائرة



## أسطورة هندية

قادر على السعي في طلب ما يقوم بأودها  
واجتمع على جوردهم وحزنه لقلته  
الصيد وحققه وغيطه من كلام زوجته  
واتهاماتها ، فنفد صبره وخزج عن وعيه  
وللمرة الأولى في حياته الزوجية صاح  
بزوجته بصوت كالرعد :

— ألا تسكتين أيها الثائرة الملعونة ؟!  
ولكن سيفيتا لم تأبه بصيحه وعادت  
تقول :

— ولم أسكت ؟ لأنك تريد أن  
تجلس طيلة نهارك بدون عمل فاذا ما خرجت  
للصيد عدت وانت لا تحمل في يدك سوى

إلى عزتها أو كلبها أو إحدى قطع الأثاث  
فانهاأت عليها سباوشتا إلى أن يعود زوجها  
فتصب عليه جام حديثها . . . والويل كل  
الويل لجوردهو المسكين إذا هو اعترض على  
أحدى كلماتها أو ينطق بكلمة واحدة أثناء  
انتيال سيل حديث زوجته الذي لا ينقطع  
ولازم النحس جوردهو ذات يوم فلم  
يعد إلى منزله إلا بسمكة واحدة صغيرة فالتقى  
بها على المائدة أمام زوجته وجلس مهموما  
خزينًا يفكر في سوء  
طالعها

كان جوردهو شابًا قتيًا مفتول العضل  
وسيم الحلقة طيب السريرة محبوبا من جميع  
أهل قريته لحمة ظله ومرحه الدائم  
وكانت القرية إحدى قرى البنغال  
الصفيرة التي تقع على ضفاف نهر الكنج  
العظيم ، وكان جوردهو لا يجيد من الأعمال  
سوى صيد السمك ، فيخرج في الصباح  
الباكر إلى النهر ويظل الساعات يعمل يجود  
ونشاط ثم يعود إلى القرية بما أصابه من  
صيد جزلا مسرورا فيصيده ويظل بقية  
يومه منتظلا في أنحاء القرية يحكي هذا  
ويسامر ذلك

ومرت الأيام وهو على هذه الحال ،  
وكان في مكنته أن يظل على سعادته وهنائه  
لولا أن أوقفه سوء الحظ في حب الفتاة  
سيفيتا التي كانت تعد بحق أكثر نساء  
البنغال كلالا

وتزوج جوردهو بسيفيتا إرضاء لهوى  
قلبه . وما كاد الأسبوع الأول يولي حتى  
ولى معه هناء جوردهو ، واشلب سعادته نحسا  
ونعيمه شقاء . فقد كانت سيفيتا لا تكاد  
تفتح عينها في الصباح حتى يبتدىء لسانها  
في الكلام ، ويظل الكلام يتدفق من ذلك  
الفم فلا تنطبق الشفتان حتى يغلب سيفيتا  
النحس ليلا فتنام إلى الصباح فتفتح فمها قبل  
أن تفتح عينها

وكانت إذا لم تجد جوردهو أمامها لتلقي  
عليه فيض كلماتها ، لا تدمم جارة تشاجرهما  
أو تناقشهما ، حتى إذا ما تعبت الجارة وكنت  
وتركت سيفيتا تحرق الأرم ، التفتت هذه



ووجدت سيفيتا في  
قله ما أصابه زوجها  
من صيد موضوعا  
رجبا للحديث ولوم  
زوجها وتقريره ،  
فراحت تندد بكفاءته  
وتهمه بالكسل  
والخمول ، ثم انتقلت  
من ذلك إلى ذكر  
حوادث عن الصيد  
أصاب فيها الصيادون  
أمثاله ، رزقا عيب  
وهي تارة تهم شبابه  
بالنحس وتارة تقول  
وتندب حظها العائر  
الذي ألقى بها في  
أحضان زوج غدير

الذي قطعته على نفسها ١١

\*\*\*

مرت الأيام وانقضى العام الأول وسيقتا  
لا تفرج شفتها عن كلة واحدة ولا تدفع  
فيها الا لتناول طعامها

وسر جورودو لهذه النتيجة التي أراحته  
من ثرثرة زوجته ، ومر العام الثاني تلو  
الاول وهو مازال يشكر « براهما » مبدع  
الكون ، الذي جابه بعطفه فسمح بمحدث

هذه المعجزة وتعاقت الأيام والأسابيع  
والشهور وانقضى العام الثالث وهو لا يشعر  
بسام أو ضجر . وابتدأ العام الرابع وانتهى  
وانتهت باتهاة راحة جورودو وهناك اللذان

كان يشعر بهما خلال الاربعة الاعوام التي  
انقضت ، إذ ما كاد يتبدى العام الخامس  
حتى ابتداء يشعر بالملل من هذه الحياة مع  
امراة خرساء صامتة يكلمها فلا تجبه  
ويعاود أن يأنس بمحدثها في بعض الاحيان  
دون جدوى

ومر العام السادس وهو يشعر بالفراغ  
الذي أحدثته صمت زوجته وانقطاع ثرثتها ،  
فراح ينتظر مرور العام الاخير بفناء صبر  
فينعم من جديد بمحادثة زوجته وسماع  
صوتها

ومرت أيام العام السابع وأما يسمعه وهو  
يغالبها لضجيره شهوراً أو سنوات إلى أن كان  
آخر يوم في العام ، فراح ينتظر انبلاج فجر  
اليوم التالي وهو يتقلب في فراشه مسهداً  
وأشرقت الفزالة ونهض جورودو من  
فراشه مكرراً مستشراً ينتظر صحو زوجته  
النائعة لتخرج عن صمتها إلى الكلام  
والحديث

واستيقظت سيفيتا وكانت لا تزال شوقاً  
إلى الكلام عن زوجها ، فأكادت تفتح  
عينها حتى وجدت  
زوجها أمامها عيناها تحية

سكة صغيرة خفيفة لا تسمن ولا تنقي  
من جوع ؟

واهاجت هذه الكلمات جورودو على  
هياحه ولم يبق في قوس صبره منزع فذهب  
من مقعده هبوب العاصفة الموجهة  
واختطف من احد اركان الغرفة هراوة  
هائلة الحجم وردها الى ما فوق رأسه  
واقرب من زوجته الثرارة وهو يصيح  
بصوت خفه الفيط والحقق :

— الويل لك اذا لم تسكني وتاجمي  
لسانك ايها الحشرة الدببة فاني اسحق  
رأسك كما اسحق حشرة مؤذية غيصة  
ولا يدري الا الله ما دار في خلدي سيما  
في تلك اللحظة اذ قالت :

— حسناً يا جورودو ،  
سأصبح خرساء مثل  
هذه المائدة التي امامك  
فلا انطق بحرف واحد  
ولا يتحرك لساني داخل  
فمي ابداً ، وسأظل  
كذلك مدى سبعة

اعوام من يومنا هذا  
ولو ان احداً من  
اهالي القرية سمع سيفيتا  
وهي تنطق بهذه  
الكلمات لقبه ضاحكاً  
منها لعله ان ذلك ليس  
في استطاعتها وانه لو  
نفذت سيفيتا وعيدها  
لعد عملها  
معجزة حقاً .  
ولكن المعجزة  
حدثت وبرت  
سيفيتا بالعهد







الصباح وينتظر مماع صوتها الذي حرم منه  
سبعة اعوام  
وفتحت سيفيتا فاهها وحركت لسانها  
وأجهدت نفسها فتقلصت عضلات وجهها  
وحفظت عيناها ولكن دون جدوى فقد  
احتبس صوتها في حلقها وفقد لسانها مقدرته  
على النطق

وجن جنون جورودو لهذه المصيبة التي  
حلت بزوجه واستكبر أن يكون عقاب  
الفترة البكم التام طول حياتها  
وكان يقطن القرية شيخ براهمي اشتهر  
بالقوى والصلاح واستجابة الآلهة دعائه  
وتضرعه، وسرت بين أهل القرية والقرى  
لخاورة أحاديث وقصص عن كراماته  
ومعجزاته . وفكر جورودو أن يستعين  
بالشيخ على رد النطق لزوجه فهرع اليه  
روي له قصته ويضرع اليه أن يأخذ بناصره  
يطالب من الآلهة فك عقال لسان زوجته  
ألمها لتجيب دعائه

وأخذت الشيخ شفقة على جورودو ،  
وطلب منه روبيتين وضربه ثلاث ضربات  
بمصا كانت في يده ثم بحر ساجدا يدعو  
إبراهما ، القوي ويضرع اليه أن يشمل  
الصيد برحمته ورعايته فيجيب سؤله ويرد  
النطق الى زوجته البكماء

واستولى على الشيخ ذهول غريب  
وراح يتمم ويعرم وهو مازال ساجدا ثم  
تكلم بصوت ضعيف كأنه خارج من القبور  
دون أن يرفع رأسه أو يلتفت إلى الصياد ،  
فقال :

سعد إلى منزلك فقد استجاب إبراهيم  
دعائي ورد النطق الى زوجتك  
وأسرع جورودو يجري الى منزله وهو

يود لو كانت له أجنحة فيطير الى زوجته  
ووصل الصياد الى منزله ، وما كاد يقف  
بالباب لاهثا حتى تأكد من صدق الشيخ  
البراهمي في كلامه ، فقد سمع زوجته تتكلم  
أجل ، فقد تكلمت المرأة بعد طول  
صمتها، ولكن ... ليس هذا كلاما وإنما هو  
سيل منهر من الكلمات المتدفقة المتداخلة ،  
بل ليس سيلا فالسيل مهما زاد وطفى لا يبلغ  
فيض هذه الكلمات المتزجة ببعضها البعض ،  
فهو الطوفان يتدفق من فم هذه المرأة .

وكأنما سيفيتا  
كانت تندخر  
الكلمات والجل  
طوال السبع  
السنين الماضية  
فتختزنها في  
صدرها حتى إذا  
ما وجدت مخرجا  
راحت تتدافع

الى شفا وتزاحم بين شفيتها فتخرج مثنى  
وثلاث ورباع غثخلطة مخترجة لا يمكن إنسان  
أن يفقه لها معنى لسرعة انتهائها وتدفعها  
لقد ظلت المرأة سبع سنوات صامتة  
متعطشة الى النطق ، فلما سحت الفرصة  
وامكنها الكلام لم تنقطع عنه صباحا او مساء ،  
نهارا او ليلا . وكان همها من الحياة ان  
تموض مافاتنا من حديث وكلام خلال تلك  
المدة الطويلة ، فلم تكن جميع قوى العلم  
لتنستطيع منها من الكلام وقد عادت لها  
القدرة على النطق ، بل لو ماتت المرأة في  
تلك الساعات الاولى وجدت حركة اعضائها

حيما لظل لسانها يتكلم ويتكلم . . .

وفزع جورودو لهذه النتيجة ، وكاد عقوله يطير شعاعا وعادت اليه ذكرى تلك الايام الحلو ، التي كان يقدر فيها على النوم مسترخيا من ثثرة زوجته وصوتها ، فزادته الما وجنونا

وندم الرجل على عاقلته اطلاق سراح هذا اللسان من عقاله ، وود لو عادت زوجته الى صمتها السابق

ومرت الايام الاولى ، وجورودو يأمل ان ينضب معين زوجته فتوقف عن الكلام ، ولكن سمع صوت ليست بالمدّة القصيرة ومقدار الدخر في صدر المرأة من كانت لا ينضب معينها في ايام

وعيل صبر الرجل بعد انقضاء شهر استمرت زوجته تتكلم فيه دون انقطاع ، فهرع الصياد المسكين الى الشيخ البراهمي مرة ثانية

وتعجب الشيخ لرجوع الصياد وقال له :

عجبا ! اهذا انت تعود مرة ثانية ؟

— نعم ياسيدي الشيخ ، وقد عدت

اطلب منك مة تسديها لي

— تكلم

— ها قد انقضى شهر على اليوم الذي

اعدت فيه النطق الى زوجتي وهي منذ تلك

الماحظة مستمرة في الكلام لاتقطع عنه ابدا

ورحاني ياسيدي الشيخ ان تعيدها الى صمتها السابق

وما كاد الشيخ يسمع هذا الرجاء حتى

انتصب واقفا وهو يلوح عصاه مهددا

ويصيح بالصياد باعلى صوته :

— اغرب عن وجهي ايها اللفل المتوه

لقد كان لك زوجة بكاء فلم تقدر

قيمة الكبر الذي في سورتك ، فاعلم

انه وان أمكني ان ارد النطق الى

زوجتك فليس في استطاعة برامها

نفسه ان يسكت امرأة ثائرة واحدة

مخرج الصياد مسرعا وهو يتعثر

بخطواته خجبة أملة

واشرقت شمس صاح اليوم التالي

فراى اهل القرية جثة الصياد

جورودو يطوح بها الهواء على باب

داره ، فقد شق الرجل نفسه

## مشكلة العم مرسى

كان العم مرسى يملك سنداً من سندات البنك العقاري وكان يطلب من الله صيلح مساء ان يبيع سنده يوما من الايام الجائرة الاولى

واستجاب الله دعاه ، وبيع اربعة آلاف جنيه ، اشترى منها منزلا اقام في الدور الاول منه وأجر باقي الادوار . وبقي لديه بعض المال للتوفر ففكر في شراء سيارة

ووقف العم مرسى أمام سيارة اتيقة في أحد محال بيع السيارات يعجب ويسأل عن الثمن

فقال البائع :

— أوه ، ثمنها بسيط ٤٠٠ جنيه يس

فاستكر العم مرسى هذا الثمن وقدر :

— يا سلام ٤٠٠ جنيه !

وراح البائع يحاول اقناعه بمختلف

الطرق الى أن قال :

— طيب وايه يعني ٤٠٠ جنيه ، ده

اوتومبيل يعمل ١٠٠ كيلو في الساعة

فسأله العم مرسى دهشاً .

— يعني ايه !

— يعني انك لو كنت هنسا في مصر

الساعة سبعة الصبح توصل المطرية الساعة

سبعة وربع بالاوتومبيل ده . فأظهر العم

مرسى اقتناعه . ولكنه أخبر البائع انه

سيعرض الامر على زوجته أولا

وعرض العم مرسى الامر على زوجته

واخبرها بما قاله البائع فقالت :

— لا يا عم ده اوتومبيل غالي

علينا ، واحنا ايه اللي رايح بودينا

المطرية كل يوم الساعة سبعة

الصبح ! !

وكان ان عدل العم مرسى عن

شراء هذه السيارة ! !





# سينا الفكاهة

## رواية - ليلة الدخلة

قال يا نهار اسود . الف جنيه  
وقال يا عم ح اشوف وحده  
وتشه ينفخ ويفرغ  
(سكند هاند) تكون أوامر (١)

### الفصل الاول

عويس افندي عجوز الدين  
واحد موظف في الاوقاف  
وعمره قرب ع الستين  
لكن جبان جداً خواف  
إن فات رئيسه يقوم منطور  
يفضل يزرر في هدومه  
واكنه دقة أهل زمان  
الناس ماهيش بتلومه

وبعد أخذ ورد طويل  
وحددوا كتب كتابها  
قبل عويس يدفع له ٢٠٠  
بعد الكلام دا يدوب بيومين

كتبوا الكتاب على خيرة الله  
وحددوا للدخلة معاد  
وخذ جهازها كان شهرين  
يوم الاحد ليلة لتنين

### الفصل الرابع

عملوا الفرح واتلوا الناس  
والاكل دار والزيك  
والناس بقت لك استعجب  
على دي العريس الاتيكة

بعدين يا فندم نص الليل  
مخبول وطالع متلخن  
طلع العريس عند غروسته  
عمال ينهج من حوسته

دحل معاه ف اودة النوم  
وبعداه . . . ولع نخفه  
ونور قليل الى منور  
قام شاف معاه فرد مصور

زل يدور على ابوها  
ومنظره مضحك جداً  
وتشه يشتم ويشلق  
وهو عمال يتخلق

وقال يا راجل يا نصاب  
فقال يا سيدي الجوز اخوات  
عروسي مش دي الى معاه  
علط اسبط . هي حكاية ؟

وقع المقدر والمكتوب  
مش قلت لي عاوز واحده  
على ايه تشلق وتصبح  
(سكند هاند) تكون اربع

أهي دي جديده ماهش دايه  
آدي لى تصالح لك عتدي  
وتليق تبوسها وتبوسك  
ودي على قد فلوسك

عندي كان المن منها  
لكن حرام اي أجوز  
وعندي أحسن يا بن الناس  
حوريه م الجنة لنسنا

أمر نوال

### الفصل الثاني

عويس افندي وحده نفسه  
شلت بفكه الصبح يدوب  
عمال يصرف برضه كثير  
بالليل يلاقي الفكاه تطير

قام قال يا واد يا الله اتجوز  
يمكن تخلف لك عيل  
واحد تمك وهسك  
مدال ما اهلك تورث فيك

قام جه لواحد كان وياه  
لأنه كان سامع م الناس  
قال له حكايته وطلباته  
أوصاف تجن لباته

صاحبنا قال له انا ابقى سعيد  
قال بس اشوقها فقال له امال  
لو كنت تاخذ نفوسه  
دي بنت خفه وتنوسه

### الفصل الثالث

وتاني يوم راح واحده البيت  
لقاهما حلوه وخفه كانت  
وجت عروسته حده شافها  
واقفت مزاحه أوصافها

والهر كام يا نو نفوسه  
قام قل عويس لأ فولي انت  
قال ري ما بتقولي سلسه  
فدسي دفع الف حسه

(١) سكند هاند بالانجليزية . نصف عمر ( المقصود هنا عراة )

# الى « بابا » في السماء . . !

حرامتهم مما يتمتع به سائر الاطفال في عيد الميلاد . . .

وفي غفلة من والدتها ذهبت تسكتب إلى ابني رسالة طويلة بكلماتها العذبة الساذجة ، كلها عتب ولوم على غيبته الطويلة ، ثم ذهبت تذكر في النهاية مآدار بينهما وبين والدتها من حديث الهدايا والملابس ، وأنها واثقة تماماً بأنه لن يتأخر عن إرسال الحلوى واللعب والملابس الجديدة إن كان حضوره غير مستطاع

وضمنت رسالتها هذه أطيب تمنياتهم له بمناسبة العيد ، وختمتها قبلاتها وقبلات أخويها وأمها ، في انتظار عودته ووصول هدايا ليلة العيد . .

ثم أخذت هذه الرسالة وطوتها في عنابة ووضعها داخل الظرف وكتبت عليه عنوان ابني « إلى بابا الذي في السماء » وخرجت خلسة إلى الطريق تجري مسرعة إلى صندوق البريد المستعجل ، فقدقتها داخله دون طوايع بريد . .

\*\*\*

ومرت الأيام وحلت ليلة العيد وهي تخفي عن والدتها أمر الخطاب واثمة أنه لا بد قد وصل إلى أبيها ، وأنه لن يتأخر بحال عن إرسال ما طلبته منه . . .

غلب النعاس أخويها فاما ، وتظاهرت الأم بالنعاس لتدفع دوراً إلى النوم والفتاة يقطعة فلقه ساهرة تنتظر رد رسالتها ، بل ترقب وصول الهدايا المنتدرة . .

رأتها والدتها تنقف في النافذة متطلع

قلوب أولادهم بكافة الوسائل والطرق .. وحلت دوراً الصغيرة إلى أمها ذات يوم قبيل العيد ، تسألها عن والدها من جديد ، وهل يحضر في عطلة العيد ليضيها معهم فيداعبهم ويضاحكهم ويباعثهم بهداياه كما كان يفعل في الاعياد السابقة ؟ ..

فابتسمت الأم ابتسامة مريرة وهي تخفي دموعها عن طفلتها البائسة ، وقالت تحادثها في هدوء : « لا أظنه يستطيع الحضور في هذا العيد يادورا ، لأن السماء بعيدة جداً

فمالت دوراً مسرعة : « والهدايا ؟ .. هدايا عيد الميلاد وملابسه الجديدة والحلوى ، هل يرسلها لي في البريد ؟ .. »

واحتست الوالدة التعة ، بأن فقرها وادقاعها سينتاعها عن القيام بواجبها نحو اطفالها الساكنين الأبرياء ، فقالت حزينة النفس :

« لا يادورا . . . ولا هذه الاشياء يستطيع ارسالها في هذا العيد ، وقد يرجئها إلى الاعياد القادمة . . »

وبكت الطفلة لقسوة والدها التي لا مبرر لها ، فشكل الاولاد يعيدون مع آياتهم ، فماذا لا يعيد هو معهم ، ولماذا لا يرسل اليهم الملابس والهدايا إن كان الحضور قد استعصى عليه . . . ؟

كيفيك الأم دموع طفلتها وهي اعمرق منها المأ وأشد تأمراً ، وذهبت تداعبها وتحادثها ، والفتاة تزداد بكاء وتصبر على اتهام ابني بالقسوة وعدم الجمالة ، لامتناعه عن السؤال عنهم . والكتابة اليهم ، وأخيراً جداً

دورا مورتون فتاة في السابعة من عمرها ، توفي والدها فتركها وأخويها الصغيرين بين ذراعي والدتهم البائسة المعذبة المتكوبة ، تصارع الحياة وتغالل الأيام لتكسب قوتهم الضروري ، بعد أن فقدوا عائلتهم ، خلفهم أرملة ويتامى يجرعون كؤوس البؤس الوانا . .

وتسأل دوراً وأخوها الصغيران والدتهم عن والدكم كلاي الحزين والشوق بهم إليه ، فتجلس الأم باكياً دامعة العينين تحبسه عنه وعن رحلته الطويلة إلى السماء . .

ويسألونها - بفضول الاطفال - وسد تفكيرهم - عن سر رحيله إلى هذه السماء ، ولماذا تركهم وذهب وحده دون أن يعود اليهم أو حتى يرسل خطاباً يطمئنه عن رحلته وأخباره ؟ فتجاريهم الوالدة في تفكيرهم العاظم ، وتؤكد لهم أنه هاني سعيد هناك ، وإن كان قد فارقه وباعدهم . .

وأدرك الاولاد الثلاثة أن والدهم سافر إلى السماء ، كما يسافر بعض الناس ! وأنه يعيش في مقره هانئاً ، ولم يستقدون اعتقاداً واسعاً أن « السماء » هذه بلد من بلاد الجحش مثل لندن ولينبول وما نشتر . . قصدها للعمل وسوف يعود منها بعد غيبته معها طالت ، ومعا انقطعت عنهم أخباره . . وأوشك عيد الميلاد أن يحل ، ولهذا

العيد في البلاد الغربية مظاهره الخلابة ، تستقبله العائلات والأسر بشق أنواع السرور والفرح والابتهاج ، ويقدم فيه الآباء لاطفالهم اللعب والهدايا والزياب الجديدة والمأكولات والحلوى ، ويتفننون في إدخال السرور إلى



صاحت دورا بصوت مرتفع :

— هل أرسلك يا بابا من السماء لتحضرا

النيا هذه الاشياء ...؟

قال الرجل :

— اجل ... هو الذى ارسلنا وحملنا

أشواقه وقبلاته اليكم مع أحسن تمنياته بعيد

اليلاد

ثم وقف يوزع الهدايا والحلوى عليهم ،

بينما تقدمت السيدة الى الوالدة تصافحا

متأثرة دامة العينين وهي تهمس في أذنها :

لقد حمل موظف البريد رسالة دورا

إلى زوجي مدير البريد ، فقرأها احتشأ

حزينا ، وجاء يعرض علي الأمر وها قد

حضرتا بعد أن قنا بواجبنا نحو أطفالنا نقوم

بواجبنا نحو أطفال الاب الذي في السماء ...

وتقدم الرجل يصافح الوالدة ويقدم

اليها يد للمونة ، وهو يهمس في أذنها

أعجبني الرسالة جداً حق ملكت

مشاعري وهذه روح سامية تبثنيها في

أطفالك ورجائي اليك أن يظاولوا عند اقتراب

بان والدم الذي في السماء هو الذي ارسل

اليهم هذه الاشياء ...!

— هل بعثت اليه رسالة يا دورا ...؟

— أجل يا ماما ... رسالة طويلة جداً

عشت فيها عليه لصحته وعدم حضوره لتفنية

أيام العيد معنا ، وطلبت اليه ان لا يحرمنا

من الهدايا والثياب الجديدة ، ان كان حضوره

غير مستطاع ...

وبكت الام وهي تقول :

وما ذا كتبت على الظرف ...؟

— كتبت عليه عنوانه الذي ذكرته

انت لي ...

— وأي عنوان ...؟

— بابا الذي في السماء ...

ولم تكذب الفتاة تنتهي من كلماتها ، حتى

وقفت بالباب سيارة غفمة ، نزل منها رجل

وامرأة يحملان اللعب والهدايا والحلوى ،

ودخلا البيت يسألان عن دورا وأخويها

جان وميشيل ..

سرت في جسم الوالدة رعشة شديدة ،

وانهمرت دموعها السخينة ، بينما استيقظ

الطفلان فرحين وجريا مع دورا يرجون

بالقادمين ، ووقفت الأم مكانها باهتة لا

تنبس بكلمة ...

إلى المارة ، وترقب الطريق ، فطلبت وألحت

عليها بالنوم وهي ترفض وتصر على الانتظار

— انتظر ماذا يا دورا ...؟

— انتظر الهدايا والحلوى واللابس

الجديدة يا ماما ...

— ألم أقل لك يا ابنتي ان أبالك لن

يرسل شيئا هذا العيد ...؟

— بل سيرسل ...

— قلت لك انه لن يرسل شيئا لأن

السماء بعيدة جداً ...

— ولكنني واثقة أنه لن يقبل أن

نكون نحن فقط دون الاطفال جميعا

عرومين من الالعب والهدايا

— ولكنه سيرجى إرسالها إلى

الاعباد القادمة ...

— بل سيرسلها الآن أنا واثقة ...

— وما الذي يجعلك تتقين وتطمعين

بذلك ...؟

— قلبي يحذني به وسترين ...

— يا دورا ... يا دورا لا تخزني قلب

أمك التمسمة الشقية بهذا الموقف المؤلم لها

تمالي يا ابنتي فتنسى إلى جوار إخوتك ،

وإني أعدك بهذه الاشياء تصلكم في العيد

القادم ...

— وهذا العيد ...؟

— لقد فاتت الفرصة ولم يرسل ...

— لم تفت بعد يا ماما ، فالليلة ليلة العيد

وهو لا بد مرسل اليها أشياءنا

— وان كان لا يرسل شيئا ...؟

— بل سيرسل يا ماما مادمت قد بعثت

اليه خطابا اطلبها بنفسي منه ...

وانهمرت دموع الأم حارة ، وهي

تنلوى ألى لوقع هذه الكلمات ، ولم تلبث

ان استجمعت شجاعتها وهي تخفي عبراتها

عن فاتها وقالت :

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس المدينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك ووظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزخانات بسمرة : قروش صاغ

# الحالة الحاضرة



فرنسا تقول : اريد ذهباً يجب أن تدفع  
الامانيا تعويضات الحرب . . .

والامانيا تجيب : ليس لدي شيء



ونفس في كل يوم أنباء عن مؤتمر نزع  
السلاح ونقرأ خطباء لشاعير الرجال تدعو الى  
السلم ويزك الحرب

واسكتنا نسبح ويري الولايات المتحدة تبقى البواج والمدرعات الحربية وتنلق في سيلها مئات الملايح





قصة الامم منهكة في تحطيط المدود  
والويل

تري اليابان والصين في شغل عبائهم بها



وبئسنا أنا ، وقد أخذت الازمة بخناق ،  
أحاول جهدي الاقتصاد



أرى زوجتي تبغز المال وتمرره في شراء  
الروائح والطور والمسايق والاصباغ

# لصوص القطارات

هناك في لبنان طرء ، بيت الماول  
وأحجار الجبال الصلدة يقطعها طول يومه ،  
صيفاً تحت حرارة الشمس اللاذعة ، وشتاء  
تحت قر البرد القارس ، قويت شكيبته  
وانقزل عضله ، فأصبح رجلاً قوياً شديداً ،

يعاشر المحرمين فقسري فيه روح الاجرام  
العنيفة الجارفة ، وروح السبخط والقرء  
وسفك الندماء ، تنمي كلها مع غمائه وتزيدها  
تأججاً قسوة المعاملة التي يلقاها من حراسه  
وقد تشبع بروح النعمة والثورة يريد لو  
استطاع أن يحطم اغلاله الحديدية لينقض  
على رجال الحراسة فيمزقهم ويهشم عظامهم  
بعموله ..

ومرت الأيام والسنين ، فانقضت  
السنوات الخمس ، وحل يوم الافراج عن  
« عمن الفحل » فخرج رجلاً قوياً شديداً  
يتنفس الصعداء ويهدد الانسانية بقبضة يده  
الفولاذية ، وويل للناس من هؤلاء المحرمين  
الذين طالت عنيتهم وطال سجنهم وعذابهم ،  
حين ينطلقون في جو الحرية يبحثون عن  
فراسمهم الآمنة الوادعة ..

ومضى عمن في طريقه ، ذهب يحول  
بصره هنا وهناك حراً طليقاً ، يستنشق  
هواء الحرية التي فقدوها سنوات طويلة بين  
جدران السجن المظلمة ، وتحت نير تلك  
الاسل والاغلال الثقيلة تغل يديه وقدميه  
صباح مساء ..

ذهب عمن يبحث لنفسه عن لقمة  
يتبلغ بها ، وعن طريق يسلكه لكسب  
عيشه ... وأي طريق شريف تزيه يلجأ  
اليه محرم مثله ، نشأ شريداً وتعود السرقة  
والاجرام وسرت فيه روح الثورة والنعمة  
والقرء خلال سجنه الشاق الطويل ... ؟  
وتلفت يمينه ويسرة فرأى عين الرقابة  
تتبعه في كل مكان ، فهو مراقب من رجال  
الأمن ، لا يستطيع وهذه العين تتبعه أن  
يلجأ لتنفيذ ما يدور في رأسه من خطط  
السرقة الجهنمية التي اعتمرها  
وأخيراً .. ماذا يفعل لعيشه ... ؟

تساق الترام والزول منه بينما يسير في أقصى  
سرعته ، واستعان بفن « الشعبطة » هذا  
على خطف حقائب السيدات وهن راكبات  
الترام ... ١

وابتم الحظ لحسن ! فأصبح في مقدمة  
الفتيان النشاليين الذين يشهد لهم « الرؤساء »  
بالسرعة والدهاء والحيلة ، فكسب عن هذا  
الطريق اموالا ابدلت حاله « في اوقات  
الفراغ » فكان يظهر في بعض الاحيان  
بملايس بلدية كأنه احد اولاد العمدا أو من  
اعيان الريف ١ يصرف في ملاذاته عن بذخ  
ويشرب الخمر ويتعرف الى النساء ، وهو  
حق في « ثوبه الرسمي واوقات فراغه »  
لا يتأخر إذا سئحت له الفرصة ، عن مد  
يده إلى ما خف حمله وغلامته ... ١٠

وتفقد - مع مضي الزمن ، ومع اظهار  
البرهان القاطع للموس على خبثته وبراعته  
في اساليب فنه ، تفقد عمن الفحل ، منصباً  
من مناصب الرئاسة والزعامة في جماعة  
المصوص والنشاليين حتى ذاعت شهرته ،  
واتصل خبره برجال الأمن والبوليس  
فوضوه تحت المراقبة ...

وتشر « عمن » فزلت قدمه وسقط  
فقبض عليه البوليس متلبساً بجريمة السرقة  
وكان قد انقض مع بعض اعوانه في ليلة  
مظلمة على حانوت صانع معروف ، فنقب  
جدار الحانوت ودخل الى الخزانة الحديدية  
يفتحها بالآلات حادة ، ولم يكذب بستم عمله  
ويقوم بدوره ويخرج بالنفيسة الفالسية ،  
حق انقض عليه رجال البوليس وقبضوا  
عليه بيد من حديد فلم يستطع الافلات منهم  
رغم محاولاته الجبارة ، وانتهى اللطاف به  
إلى لبنان طرء ، تله ضيفاً كريماً يقضي به  
سنوات على الرحب والامعة ... ١٠

\*\*\*

تشرذ الفق « عمن الفحل » وهو  
طفل صغير ، حين خرج من بيت ابيه بعد  
وفاة أمه لزواجه بأخرى قست عليه وسامته  
أنواع العنف والعذاب ، فهرب وفضل  
التسكع والتشرذ في الطرقات يستجدي  
الاكف ويعيش من طلب الاحسان على  
البقاء تحت سقف امرأة آية الجبارة القاسية  
خرج دائماً على وجهه يطوي الطرقات  
ويجري وراء المارة يستجديهم تارة وأخرى  
يجمع أعقاب السجائر فيبيعها بشمن تافه  
يأتيه بكسرة خبز ، ينام ليله في المراء على  
بساط الارصفة من تراب ورمال ويسمى  
يومه في طلب لقمة عن أي طريق

وكان لا بد أن ينتهي مطاف التشرد به  
الى ما يؤول اليه أمر للتشردين المشوهين ،  
فاتصل بجماعة النشاليين من الفتيان الكبار  
فأخذوه الى جحرم يجزولون له العطاء  
ويكسونه بالثياب ويدربونه أثناء ذلك على  
طرق النشل والسرقة ، يشجعونه بكل اغراء  
يمكن ، ويعيدونه بالحماية والدفاع عنه وتهريبه  
إذا قبض البوليس يوماً عليه ... ١٠

وأجاد عمن فن النشل والخطف ،  
فكان يذهب برقة جماعة من زملائه  
المصوص الكبار الى حانوت من حوانيت  
الباعة والتجار ، فيقف المصوص يشاؤون  
البائع او صاحب الحانوت بمشترياتهم المقتولة  
أو أحاديثهم المختلصة ، بينما يدخل الصبي  
عمن في غفلة من البائع الى الحانوت فينقض  
على « درج » نقوده ويخرج منه بالنفيسة  
دون أن يحس به احد ، وهناك في جحر  
المصوص يقسم السروق مع محبيه  
« ورؤساء » فرقته الاجرامية ... ١٠

وأجاد « فن » النشل ، الحبوب ،

الدقيقة في سرقة حواظ النقود ، كما اجاد



يجب أن يحاول ناحية جديدة عفوقة  
الاحطار ، وهل يستطيع مثله أن يركن  
لحياة الهدوء ويلبس مسح النسك  
الراهدين ١٩١١ . . .  
وانخرط في سلك ناهي القطارات ، أو  
ويران القطارات كما يسميهم الأجانب نساذه  
قوته وفتوته وشبابه على التعلق بالقطار  
وهو ينهب الأرض والقفر منه وهو في  
أقصى سرعته . . .

وذهب هارباً من عين الرقابة ينفذ  
خطته . . .  
وهناك في قطارات الصعيد انفسح

أمامه مجال التسلق  
واقفز ، وفي هذه  
القطارات يقضي  
الساغرون ساعات  
طويلة حتى يصلوا إلى  
البلاد القليلة البعيدة ،  
وفي طول السفر اتساع  
لفرصة العمل . . .

كان حسن يرتدي  
أحياناً الملابس البلدية  
متظاهراً بأنه من  
معد والمشايع فرك  
الدرجة الأولى مع  
قراءة المسافرين ، ولا

عرشه السابق في اللصوصية والاجرام عن  
طريق سلب ركاب القطارات ، حتى أنه له  
البوليس وأدرك رجاله أن «حسن الفعل»  
قد اتجه نحو سرقة القطارات فأصبح زعيم  
عضائها ، ودهسوا ببثون حوله العيون ،  
ليصيده متلبساً بجريمته ، بعد أن اشتهرت  
حوادثه وتعددت ضحاياه . . .

\*\*\*

في اليوم السابع من شهر ديسمبر ،  
ركب قطار الصعيد الليلي - في الدرجة  
الأولى - رجل من أغنياء الأمريكيين  
المشهورين جاء مصر ضمن السياح لمشاهدة



... ثم قدم صاحبنا على سجنائه الممرية إلى السائح . . .

الآثار الفرعونية ، وكان يقصد في تلك  
الليلة بلدة «السيا» لرؤية آثار «المرابة»  
الدفونة ، الشهيرة ، وركب إلى جواره  
افندي أنيق يضع فوق عينيه نظارة سوداء  
وحول رقبته «كوفية» حريرية ، تحمي رقبته  
حتى أذنيه ، وفي يده سيجار أسود طويل ،  
وفي يده إحدى المجلات المصورة يتصفح  
ويشاهد صورها المختلفة

وبعد قيام القطار بدقائق انبسم صاحبنا  
إلى السائح الأمريكي ، ابتسامة خفيفة قابلها  
هذا بمثله ، ثم قدم صاحبنا على سجنائه  
المصرية إلى السائح فأخذ منها واحدة وهو  
يشكره كرمه المصري ، فتعارفا بكلمات قليلة

يلت أن يهد لفتلته بحديث قصير أو طويل  
مع أحد الركاب ، فإذا وثق بالقيمة الباهظة  
للب لبعته وفر من القطار في سرعة ، أو  
أركل في إحدى المحطات مشيعاً من ضحاياه  
الأناس والتشرف بمعرفة عزته أو سعادته  
وكان يرتدي أحياناً الملابس الافرنجية  
الأنيقة وعلى عينيه نظارة سوداء تحفي معالمة  
محق الشيء ، وأخرى يرتدي ملابس  
الشيوخ و يضع لنفسه لحية مستعارة ، وثالثة  
يظهر بمظهر الخواجات «المبتدئين» ،  
وهو في كل هذه المظاهر يحاول تضليل  
البوليس أولاً وثانياً عدم لفت انظار الركاب  
إليه ، حتى يربح في عمله الجديد ، وعاديتبوا

لان «حسن الفعل» لم يكن يدري غير  
كالت أجنبية قليلة حفظها والتقطها  
قصداً لسبك مهنته من جماعة الأدلاء  
المرجحين . . .

لمح «حسن» في يدي السائح خوانم  
ماسية بمينة ، اطمأن لها كثيراً . . . ثم أراد  
أن يعرف مقدار القيمة الحقيقية فطلب إليه  
أن يعطيه «كارتا» باسمه عربون الصداقة  
والتعارف ، فأخرج السائح حافظة أوراقه  
ليأخذ منها «كارتا» يناوله إليه ، فرآها  
حسن مكتظة متضخمة بأوراق النقد المختلفة ،  
فزاد سروره واطمئنانه ، ووثق بأن القيمة  
عظيمة نسحق

الاسراع في العمل . .  
ووقف القطار في  
محطة بني سويف ،  
فركب بعض الركاب ،  
ودخل رجل أجنبي  
في نفس صالون الدرجة  
الأولى الذي يجلس  
فيه «حسن» والسائح  
الأميركي ، فاستاء  
صاحبنا ولعن القدر  
الغشوم الساجر الذي  
يهث بهذا الضيف  
الثقيل يضايقه وينقص

عليه خطته ويؤخر عمله . .

ولكنه ما عثم أن انبسم ابتسامة كبيرة ،  
فقد خطر بباله أن تكون القيمة مزدوجة  
حين يظفر بحال السائح ومال هذا الثقيل  
الجديد . . .

وانطلق القطار ينهب الأرض بسرعه  
الشديدة ، فذهب حسن يدبر خطته ويخرجها  
إلى حيز العمل . . .

والآن . . . يريد أن يصطاد عصفورين  
بحجر . . . فليبدأ . . .

تمطى وتتاب ، وأخذ يتتاب ويتتاب  
حتى سرت عدوى التثاؤب إلى الشخصين  
الأخرين ، ثم لم يلبث أن تظاهر بالنوم ،

الامريكي لا يزال نائماً ، فزارع يخرج مدين  
من جيبه وما هي إلا لحظة حتى استقرت  
في اعماق قلبه . . .

وهجم عمن على أصابعه وجبه  
فوقف مصعوقاً فاغر الفم . .

الرجل ميت لم يتحرك حركة واحدة ،  
وخواتمه ليست في يديه . . وجبه فارغ  
من حافظة النقود . .

وادرك لحظتها ان ضيفه الثقيل انما كان  
لصاً اجنبياً أمهر واخف منه يداً ، قتل  
السائح وفر بضميمته وتركه في القطار عرصة  
للسبى ليلقى عليه القبض . .

ولجأة . . أحس رجال البوليس يحيطونه  
فادرك أنه قد وقع في ايديهم ، وأنه سينجم  
بقتل هذا السائح ، فلم يجد مفرأ من النجاة  
فقفز من القطار بسرعة واضطراب ، وتلقته

يد القدر الساخرة القاسية ، إذ لم يكذب قذف  
بنفسه على الارض ، حتى دامه القطار  
المقابل ، فسقط بين عجلات ومزقه شر تحريق  
وفي اليوم التالي جذرت شجرة البوليس  
تعلن قصة السائح المقتول ، وكيف اقتضت  
يد القدر من « محسن الفحل » فأوردت  
حققه تحت عجلات القطار المقابل

والعاس ، وصاحبنا مفتح العينين  
لا يعصهما ولا يتسرب الى جفونه النوم ،  
يل على تقيض ذلك ، وقف يذرع الديوان  
وفي له السيارة ، وعسن متظاهراً بالتشاعل  
عنه ، ثم لم يلبث هذا الصيف ان خرج يذرع  
مضى عربة القطار الضيقة الطويلة ، وعسن  
مكانه يرقب أول فرصة سانحة حتى غاب  
الرجل بعض لحظات وصاحبنا في مكانه  
لا يتحرك حتى يرى ما يكون من أمر هذا  
الضيف الثقيل العنيد . .

ووقف القطار في محطة المنيا ، فعاد  
الرجل يدخل إلى ديوان عمن يحبه فسأله  
الى اين تفصد ؟ فقال سأزل هنا في المنيا . .  
فابتسم عمن ابتسامة الفوز مكثفياً  
بصفور واحد بدل اثنين ، وذهب يعاونه  
في ازال حقيقته ، وهو يحبه ، حتى تحرك  
القطار وخرج من محطة المنيا . . .

\*\*\*

وأحس عمن ان القطار مراقب ،  
وأحس أن عيونا خفية ترقبه وتنبهه ، فلم  
يشأ مهما كلفه الأمر من مشقة وصعاب أن  
تفلت الغنيمة الباردة من يده على اية حال . .  
في حرص وجذر شديدين ، عاد إلى الديوان  
الاول بسرعة وخفة متناهيتين فوجد

فألقى الجريدة جانباً ، وقفف يسبحاره الى  
الارض وأسد رأسه الى يده ، وذهب ينام  
نوماً عميقاً يرتفع فيه غطيظه . .  
وأفلحت اللحظة . . فتشاب السائح ،  
وعله العاس دام هو أيضاً نوماً عميقاً  
حدك . .

ورفع عمن رأسه . . فرأى الضيف  
الآخر لا يزال ساهراً بقطاً يذبح  
سيجارته . . فعاد يمثل الدور من حديد  
يتشاب ويتعطى ويتظاهر بالعاس  
مضت الدقائق والدقائق وصاحبنا  
لا يزال مفتح العينين لا يتعب ولا ينام ،  
وعسن يتحرق غيظاً ، لا يدري بأية وسيلة  
يتغلب على أرق هذا الرجل الذي يكاد يارقه  
ان يفشل في خطته ، فلما أعياء اليأس ، وخشى  
أن تنتبه له الميون قبل أن يفوز بضميمته ،  
اعترم خطة أخرى سريعة ، قام يشعل  
سيجاراً ، وعرض على الضيف الثقيل بكلمات  
أجنبية « مكسرة » أن يخرج إلى ديوان  
مجاور يدخلان فيه خوف أن يختنق النائم  
رائحة التدخين ، مادامت النوافذ مغلقة  
فوافقه زميله على ذلك وخرج معه إلى  
مكان مجاور جلسا فيه يدخلان كما يريدان . .  
وعاد « عمن » يتظاهر بالتشاؤب



... لم يكذب يلقف بنفسه على الارض حتى دامه القطار المقابل . .



## في رمضان

أعرف رجلاً يصرخ في وجوه الناس  
لأقل سبب ، بحجة أنه صائم ، مع أنه صليوك  
يقضي طول السنة جائعاً كما يقضي نهار  
رمضان

وآخر كلما بقي قضى الوقت في ذم  
المفطرين ووصفهم بأقبح الصفات ، رأيته  
أمس خارجاً متوجهاً من مطعم ، فقلت له  
« رمضان كريم » فقال « انا عيان »  
واصطدم به متوسكلاً وهو يقول « انا  
عيان » فسقط المتوسكلاً براكيه وبقي هو  
واقفاً « عياناً » لا يتحرك  
ونالنا أعمى قليل الدين ولكنه ظريف ،  
يفطر ويدعي أنه لا يصدق الناس في زعمهم  
أن هذا رمضان وأنه لم ير الحلال

## كيف تعرف ؟

أعرف الرجل من عادته . فالرجل  
الشريف لا يتكلم عن نفسه ، والرجل الذي  
ليس له شرف يدعي ما ليس فيه  
١ - فالذي يتظاهر بالقوى فاجر  
٢ - والذي يدعي عمل غيره نصاب  
حقير

٣ - والذي يسرق بيت شعر أو  
معنى قصة يسرق النقود ولا يتعفف عن  
حطف الخبز من الاطفال  
٤ - والذي يتم الناس في غيابهم ،  
يذكر عيوبه هو مستند اليهم ليصرف عن  
سفاته الاذهان

٥ - واجهل خلق الله من يقول انه  
عالم ، ولا يدعي العلم من غير علم إلا مجنون  
أو رجل ليس له شرف

٦ - وهو لا يكلهم حقهم ضرب الصرمة

القديم

## في فندق



استيقظ سكان الفندق في الصباح فشموا  
الرائحة الحبيثة النعثة من بقايا الفسيخة  
فاحتجوا على مدير الفندق ، وأخذ احد  
الخدم نسخة الجريدة بما فيها من تلك الاقدار  
وألقاها في مكان بعيد



جاء من الریف عم بسطويسي ، وهو  
غني صاحب ثلثائة فدان ، وأموال في  
البنوك ، فزل في فندق فخم ، ودفع أجرة  
الفرقة التي استأجرها عن شهر مقدما  
فاكرم مدير الفندق والخدم



مدير الفندق : صباح الخير يا عم بسطويسي  
عم بسطويسي : صباح الخير يا ابني ، اقدم  
مدير الفندق : يا عم بسطويسي احنا  
لقينا قدام اودتك جرنال فيه شيء وسخ  
فوي زعل اللي في اللوكاندة كلهم  
عم بسطويسي : شيء وسخ في الجرنال  
زعلم كلهم ؟ دول هيل ، وهو حد في  
الأيام دي يصدق الجرايل ؟



سهر ليلة سهرة طويلة وجاء بعد الساعة  
الواحدة ومعه فسيخة تريد عن رطل ،  
وأكلها في غرفته ، ثم لف القشر والاساخ  
في نسخة من جريدة كانت معه ووضعها  
عند الباب ونام

وإن كان ملهوقاً على الذرية فأنه يخرج زوجه  
حديثة ، وبلاش الأولى . فقد يجوز أها  
عقيم ، كما يجوز أنه هو العقيم ، والله أعلم

### شروط رلى

فتاة تريد أن تتزوج وعمرها خمس  
وعشرون سنة وهذه شروطها في الزوج :  
أولاً - أن تكون الشبكه التي يرسلها

راديو سينا وظيفاء

ثانياً - أن يكون عمر هذا الزوج

أربعين سنة

ثالثاً - أن يكون غير عصبي المراجع لا

عصية

رابعاً - أن يكون المنزل طلق الهواء

على نهر في الحلاء

خامساً - أن تكون لها حكيمة خاصة

سادساً - أن تكون معها خياطة طويلة

البال وتلميذة لقراءة الكتب والمجلات

وجارية للتكيس

سابعاً - مرتب ضخم ، ولتر كولونيا

في الشهر ولتر كروونات الصودا للبهيم

ثامناً - أمبيل خاص

تاسعاً - قهرمانه لرئاسة الخدم

عاشرأ وحادي عشر - مندعبان في البدن

السادس

فأقولكم في هذا ومي أجد هذا

الزوج بهذه الشروط ؟ ( ن . ح - )

﴿ الفكاهة ﴾ هذا الزوج موجود

بهذه الشروط إذا توفرت فيك أنت

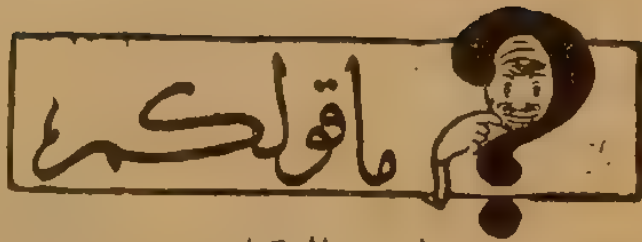
الأخرى هذه الشروط :

أولاً - أن تكوني بنت امبراطورالوز

ثانياً - أن تكوني أنت السفيرة عزيزة

ثالثاً - أن تقضى في سراي العباسية

سنة على الأقل



## فتاوى الفكاهة

وماذا ؟

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري  
من عائلة شريفة ، متعلم ، من ذوي الاملاك  
أحببت فتاة في السابعة عشرة من عمرها  
غير متعلمة ، وقد كنت مستخدماً في محل  
تجارة والدها ، ثم أنشأت لنفسي عملاً  
تجارياً لأزواجها ، ولكنني أخشى أن يرفض  
مصاهرتي لما رأيكم ؟ ( . . . . )

﴿ الفكاهة ﴾ كتمان اسمك حرصاً على  
مصلحة المفاوضات بينك وبين والدها ،  
فأتبع باب المفاوضات فإنه ليس هناك ما يدعو  
الى قطعها خصوصاً لأنك تريد الدخول تحت  
حمايته ، أو تحت حماوته ، وقلق الله الى  
التجاس

اللوحة الامم

لماذا بلبس السمرجي الحزام الاحمر  
والمركوب الاحمر وقت الخدمة في المطاعم ؟  
الاسكندرية ( احمد محمد مشرف )

﴿ الفكاهة ﴾ للتوبيخ ولع شديد  
باللون الاحمر ، على اللون الابيض ، على  
لونهم الاسود ، وهذا النظام في الحقيقة  
جميل بهيج ، فالسرجي النوبي يلبس  
الجلباب الابيض عليه الحزام الاحمر مع  
الحذاء الاحمر لتجميل الزي ، وفي هذا  
من سلامة الذوق ما فيه ، ثم انك لا يجوز  
لك ان تسأل عن طائفة لماذا تلبس كذا ،  
والاشك انت عن ملابسك لماذا اخترتها

انت ومن يشاركك في شكلها ، وما هي  
لا أذواق وعادات

### القراءة بالليل

لي ولع بالمطالعة شديد ، ولكنني أقضي  
النهار في عملي بمحل تجاري ، ولا أجد وقتاً  
للقراءة إلا بالليل ، وقد شعرت بتأثير في  
بصري وقيل لي ان هذا من اللطالمة ليلا ،  
فماذا ترون في هذا ؟ ( احمد . . . )

﴿ الفكاهة ﴾ اللطالمة على أضواء  
المصابيح في الليل تضر النظر بلاشك فاجعل  
مطالعائك في وقت الفراغ بالنهار أو انقطع  
عن القراءة حتى تقوى عينك ثم لا تطالع  
كثيراً ، ولا تطالع إلا وعلى المصباح غشاء  
يخفف من قوة الضوء ، وسلامة عينيك  
ياسي احمد

### في العائوت

لي أخ تزوج فتاة من عائلة شريفة  
وبعد سنة ونصف وصفت له فتاة جميلة  
أراد أن يتزوجها فطلق امرأته بحجة أنها لم  
تلد ، ولما خطب الثانية وعدوه ثم تزوجها  
بغيره لماذا يعمل ؟ هل يتزوج غيرها أم  
يعيد الأولى ؟ ( F.M. )

﴿ الفكاهة ﴾ ادلدي يا آنسة F ،  
هل بنات الناس سلع تشتري وترد الى  
التاجر ثم تعاد منه ؟ يجب على أخيك أن  
يتعمل ويعيد زوجته الأولى ويعيش معها ،



شيء غريب

أنا شاب في العشرين من عمري ، حسن  
المنظر جميل الوجه خفيف الدم ، لم أغازل  
فتاة قط ولم تعازلي فتاة كغيري من الشباب  
فلماذا اصنع لتعازلي الفتيات ؟

بور سعيد ( ح . ك . ا )

« الفكاهة » كن كما تدعي حسن  
المنظر جميل الوجه خفيف الدم

في رمضان

احببت فتاة خطبتها ودفعت المهر واريد  
الزواج ولكن اهلها يؤجلونه إلى ما بعد  
رمضان ، اليس ذلك يضرنا ؟

فلسطين ( رشيد محمد حسان )

« الفكاهة » كيف دفعت المهر قبل  
العقد ؟ إذا كنت كتبت العقد فلا بأس  
بالانتظار إلى ما بعد رمضان ، وإذا كان  
العقد لم يكتب ودفعت المهر فانه أعلم بما بعد  
رمضان يا ابن حسان

مراهق

لي أخت تزوجت بغير رضا أهلها  
وخرجت مع زوجها ، فغضب والدي وطردي  
انا ووالدي ، وهذا شهر رمضان فلماذا نعمل  
رما ذنبنا ؟ ( المنصوريه )

« الفكاهة » ليس لهذه الفتاة والدتها  
ناب ، واخراجها من المنزل سوء تدبير ،  
وعاقبت سيئة ، وأقل ما يعقبه ان تصيرا  
خادمتين في منزلين ، فتذهب قيمة العائلة  
كلها ، ولا لوم عليهما ، فلي هذا الرجل  
ن يجعل باصلاح غلطته واستعادة امراته  
وفتاته إلى منزله ، أما الفتاة التي احبت  
وتزوجت رغم انقايها فلا لوم عليها هي  
الاخرى . واللوم على هذا الاب الجاهل  
الذي ترك لها الحبل على الغارب وسهل لها  
طريق اللعب والفساد ثم العصيان ، وعلى  
الاب الذي التذير ان يحمده الله على  
انها تزوجت ولم يكن لها شأن آخر

هنا الموشكة

قد يقوم الانسان من نومه فيجد بيده  
بقعا حمراء يقول الموام انها حماء للملائكة  
فما هذه البقع الحمراء ؟

( ع . الطيب )

« الفكاهة » هذا يتعلق بالوخ الذي  
يكون عليه النائم ولعل هذه البقع من الفضط  
ومهما يكن من الامر فقد يكون هناك  
سبب طبي يسأل عنه الطبيب

الاعلان  
هو الذي  
خلق عظمة  
امريكا

٣ مسابقات كبرى

« تو كالون »

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

عدد	ساعة حائط فاخرة	عدد
١٥٠	٦	٦
٥٠٠	٦	٦
٥٠٠	٥١	٥١
٣٨٧	١٠٠	١٠٠
٣٨٧	٣٠٠	٣٠٠

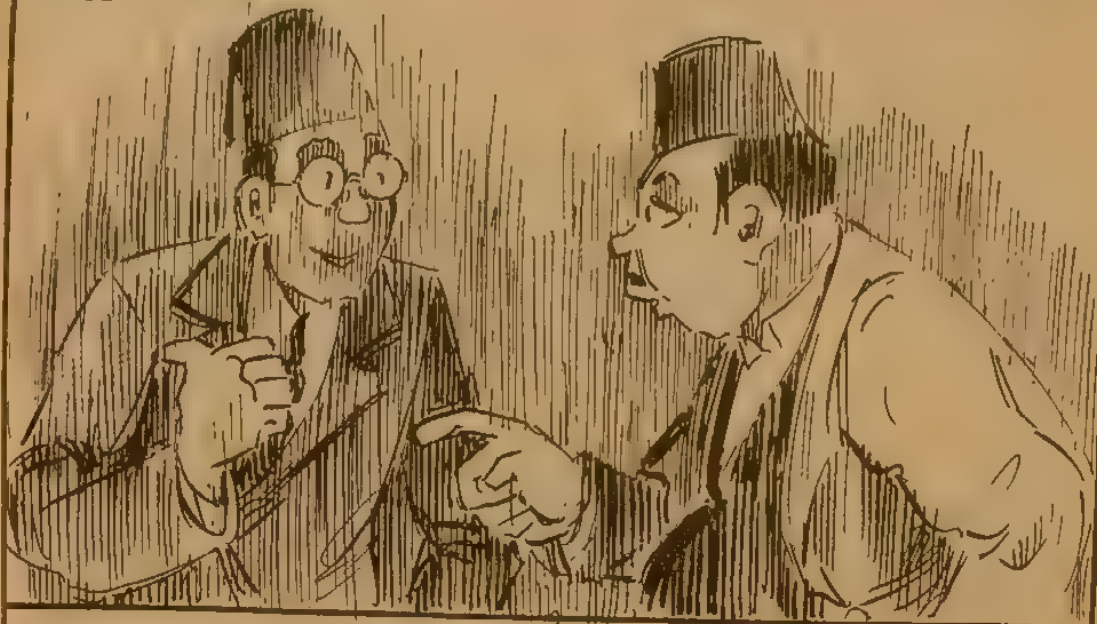
مجموع الجوائز ٢٠٠٠ جائزة واحدة

( ١ ) شروط المسابقة الاولى رتب الحروف الاتية بحيث تتكون منها جملة صحيحة

م ي ل د ك ا ل ت و و ن م م ر ك ا ل ي ل ف خ م ل ا

( ٢ ) املا القصيدة ادناه وعنونها وارسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر  
الدوارة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة بناليا صنع تو كالون التي تمثل رأس بلياناشو  
( Pierrot ) واكتب على الغطاء مسابقة « تو كالون الاولى لفضل المسابقة الاولى لي ظهر يوم  
٢٣ يناير سنة ١٩٣٢ وتمتل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على  
الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة تو كالون الاولى	قصة
حشرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بوسطة قصر الدوارة مصر	الحل :
مرفق طية قطعة السكرتون الخارجية المثلثة لرأس بلياناشو التي تنسب علبة بودرة بناليا تو كالون	الاسم :
	العنوان :
	المدينة :
	الامضاء
	( اكتب الحل بوضوح )



— ايه فكرك اني تاير اتندى ممالك —  
 — بكل منوية ع عندي مشوار أوجع  
 منه وتندى سوا ، بس قل لي على عنوان بيتك

التارده



تارح الاسلحة - المدرس ده بيت ارواح  
 الزبون - أنا تاوڑ مدرّس بسبعة ارواح  
 لاني حاسنل به دطه

كوتيس قوى



# موسم اید عیاد

هدایا تقدیر دار الطہار الی محبتی

انہ دار الطہار - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول  
رمضان المبارك - نود انہ تعبر لحي محبتی عیدہ عیدہ و تهنيتہ  
وانہ تقدم لام في صورة محبته ما يبرعم عن شجرة كنز لام عن  
هذا الموسم السعيد - موسم الہایا والاهدار .  
لذلك ورنہ قد فرحت برة الشجرة انہ تقدم لك مديقة  
احمدی محبتیها وحرصی غنی انہ تفضلہ اعدادها بانظام هدايا  
تزيه قيمًا على قيمة المشتراة .  
تظاہر عذوبة الرخص برة العدد

# حديث خالتي أم ابراهيم



يا سلام على دلح الولاد يا سلام !  
امبارح كان بالي رايق شويه وقعدت  
أمازج في الواد ابني محمد قام اتمرع على آخره  
وطلع فيها وما دام انا راضيه عنه خلاص ساح  
وناح وبقي زي العيل ابن سبتين أما يدلح  
وبعدين بيسألني يقول لي : « إلا انت  
تعيني قوي يامه ؟ »

قلت له : « أمال يا بني . هو فيه اعز  
من الخلف »

قال لي : « طيب ولو نفرض انك  
ما كنتيش خلفتي من الاصل كنت برده  
تعيني ؟ »

والتي ياستات احترت أقول له ايه !  
الولاد دول ياخني بقي كلامهم كله معقد  
وملحظ لا عارفه أروح وبام ولا أجي

\*\*\*

بريه من الرجاله !  
انا عارفه ليه بس ربنا خلقنا سبات وخلي  
الرجاله يستبدوا بنا وينشقوا ريقنا ويسقونا  
المر

لأ وقال ايه . وقال عاملين نفسهم م  
الحكومين وم اللي متفليين من الستات  
قداره والعاذ بالله !!

أهو زي ابو ابراهيم عمال أذم قدامه  
في الرجاله وأقول له انهم مستبدين بالستات  
ظالمينهم معذبينهم مغليينهم وقال ياخني كلاي  
ما عجبوش وقال لي : « لا يا ام ابراهيم ..  
الرجاله مش مستبدين بالستات زي ما بتقولني »  
رحت مصرخه فيه ووقفت على حيلي  
قدامة وقلت : « بتقول ايه يا راجل انت ..  
برده بتقول أن الرجاله مش مستبدين »

قام بسلامته وشه اصفر واتبلغ وقال  
لي :

« افكر انهم مش مستبدين يا ام ابراهيم »

والتي يا بنتي كنت ح اكلمه وزعقت  
فيه : « برده تعارضني في كلاي .. مستبدين  
والا لا ؟ »

وحباتك يا بنتي وده كمش في بعضه زي  
الفار وقال لي : « أيوه مضبوط مستبدين  
قوي قوي !! »  
شفت ..

\*\*\*

شوفوا الراجل !  
النهارده الصبح زاكبه عربية سوارس  
راجه سيدنا الحزين والعمريه ياخني ماشيه  
تتمختر تقوليش عروسه بتزف

روحي زهقت واتفقت قلت للسواق :  
« انت يا عم ما تقدريش تتشي أسرع من  
كده ؟ »

قال لي : « أقدر أقوى يا ست ..  
لكن لما أزل وامشي أسيب العمريه لين ؟ »  
\*\*\*

أقول لكم الولاد دول ح يخلولوا عقلي  
ويخربوني . مانتوش مصدقين ؟

أهو النهار ده الصبح الواد ابراهيم ابني  
قام من النوم وجهه يقول لي : « يامه ..  
صباي ييوجعني ! »

قلت له : « ييوجعك إزاي ؟ »  
قال لي : « كل ما اتكى عليه بالقوى  
أحس بوجع »

قلت له : « طيب وليه تنكئ عليه ؟ »  
قال لي : « علشان أعرف ييوجعني  
والا لا .. ! »

\*\*\*

وشويه وجهه الواد محمد ويظهر انه  
طول الليل كان يحلم في دروسه وفي  
مدرسته

وبعدين قال لي : « عارفه يامه امبارح

العلم سألنا سؤال ما عرفتش أرد عليه  
قلت له : « سؤال ايه »  
قال : « قال لنا ماهي الشبكة ؟ »

قلت له : « وهي دي حاجه صعبه ، الشبكة  
اللي الصيادين يصطادوا بها السمك »  
قال لي : « أيوه يامه مانا عارفه لكن  
طلب منا نكتب له وصفها . ومشي عارف  
أوصفها إزاي ؟ »

قلت له : « بس ده اللي يحرك . قول  
كده الشبكة هي شوية خروم مربوطين  
في بعضهم .. ! »

\*\*\*

والتي ان ست لولو دي ما فيش زها  
أبدًا

عمري ما ازهق من كلامها الحلو  
وحديثها اللي زي الشهد واهو ان ضاقت  
بي الدنيا واسودت في عيني ما الاقيش قداي

غير ست لولو أروح اقمده معاها شويه  
ينفرج همي ويتمحي حكري اللي يزيدا  
جمال ورقه ولا يحرمها من شبابها

عندك اول امبارح رحنت اسهر عندها  
وحاكم رمضان يحب السهر . وكان عندها  
شوية ستات من اللي قلبك يهيم قاعدن

يتحدثوا ويضحكوا ويلعبوا واحاجه كده تفرح  
القلب الحزين وست لولو في وسطهم زي  
القمر وسط النجوم

وبعدين قالت لي ست لولو : « إلا عامله  
ايه في رمضان يام ابراهيم ؟ »

قلت لها : « والله يا بنتي داخه وعندها  
واقضل طول النهار مقريفه وممكنه . ربنا  
يفوته على خير »

وبعدين دي ضحكتم وقالت لي : « طب  
واللي يقولك على طريقه تراحي بها من  
تعب الصيام ؟ »

الهي يارب ما تعرمني منها ومن ذوقها  
اللي مش على حد  
بس يا خساره ..! الحلو ما يكملش ..  
واهي ست لولو لها ساعات كده كلام  
ما يدخلش العقل  
أقول كذب ؟ عارفه انها ست الصادقين  
وعمرها ما تكذب  
أقول فشر ؟ طارفة انها لاتعرف تفشر  
ولا تعمر  
أقول ايه بس ..! آخر ما فيها أقول انها  
بتضحك علي وعاوزة تاكل بعقلي حلاوه ..  
امبارح وأنا عندها قعدت ساعه وساعه  
وأنا ما اشبعش من حديثها الحلو وقعدتها  
اللطيفة وبعدن قالت لي أما ادور لك الراديو

وقامت تدور الماكينه دي اللي عندها  
اللي زي الفولوغراف واللي ما تسمعي منها  
إلا رعد وزعيق ومزيكه ملخبطه ودوشه  
زي طحن الحجر  
نهايته قالت لي : « الراديو ده يا أم  
ابراهيم يسمعك أكثر من ميت عطه ! »  
قولي حيث اجرب قلت لها : « صحیح  
الكلام ده ؟ »  
قالت لي : « واتي عارفاني عمري  
اكذب عليك »  
قلت لها : « طيب سمعيني كده عطه  
باب اللوق ..! »  
الا ودي كرا يا ضحك .. وخدثني في  
دوكه ولا سمعني باب اللوق ولا باب الحديد !!

قلت لها : « ينكتب لك ثواب يا بنتي »  
قالت لي : « طب اسمي .. دلوقت  
رمضان ثلاثين يوم .. مش كده ؟ .. هاتي  
وبالك تسعه وعشرين ست واجتمعوا كلكم  
ثلاثين ست وصوموا يوم واحد يبقى صيام  
ثلاثين يوم مادام كل واحد صامت يوم !! »  
وعنها والستات هات يا ضحك وقالولي  
لازم تسمعي كلام ست لولو وتبني  
الطريقه دي

وبابتي لفتته كلام معقول .. مش فاهمه  
بس بيضحكوا على ايه .. وباذن الله السنه  
الحايه نعمل كده ونخلص من رمضان في  
يوم واحد

بس ربنا يدينا طولة العمر !

\*\*\*

وفضانا كده نهكي حكايات من بعيد  
وقريب وبعدن جت سيرة الوليه القرشانه  
جارتنا دي اللي عماله تدبقي وتخط القرش  
فوق القرش

وقعدت احكي لهم عليها انها عموشه  
فلوس مبلغ وانها كل ما تجمع شوية فلوس  
تخبهم في قلب شراب صوف وتخطي الشراب  
عليهم حسب اصول التحويش

وبعدن واحده من الستات قالت :  
« ده كان زمان اللي الستات يعطو فلوسهم  
في شرابات صوف »

وبعدن ياخني قلت لها : « امال ستات  
دلوقت بيعطوا فلوسهم في ايه ؟ »

وبعدن ست لولو ضحكت وقالت :  
« ستات الايام دي ياخني بيعطوا فلوسهم في  
الشرابات الحريرة !! »

\*\*\*

أهو لولوف الشرق والغرب والمهند  
والسند ، وبلاذن تركب الاقبال عمري ما  
الاق زي ست لولو في حلاوتها وخفتها  
وامورتها ..

الساعه اللي اقعدها وياها تفرج عن  
كربي وتفضل تقول لي المستينا ونوريتنا  
وتكرموني وتقدم لي دى قهوة ودى سجاير  
ودى حلويات لما ابقى مش ملاحظه ..

## في العدد القادم من الدنيا المصورة شيء جديد في الصحافة العربية تحقيق « الدنيا » عن :

### حادثة دنشواي

— يوم في دنشواي : ١٩٠٦ - ١٩٣١

— كيف حققنا الحادثة

— المحكمة المختصة

— الحكم .. والتنفيد

— نتيجة التحقيق

— حديث خطير « للمدعي العمومي » ابراهيم الهلباوي بك

وهذا التحقيق القيم محلي بعدد كبير من الصور الفريدة



# الفكاهة

في

الخارج

في اسفل :  
اسدما للآخر : اسمع !! اذا كنت  
ما تلبني انا ما اكسر لك وشك  
[ Ric et Rac عن ]

الزوجة : ( لزوجها السكران وهي مطلة  
من الشباك ) مالك واقف كده ليه ، ما تمشل  
الزوج : ( من الشارع ) ادخل مين ؟ :  
[ عن ميومرست ] ادخل لي الباب



الى اليسار :  
الزبون : مؤكده انتم تغيرتم الطباخه بقاعتكم  
الجرسون : ايض عرفك ؟  
الزبون : الشمر اللي في الشوربا النهارده  
لونه اصفر [ Le petit Journal Illustré عن ]



المريض - أنت يا دكتور واثق ان العلية  
التي حاصلمها لي مديهاش خطر ؟  
الدكتور - مين قال لك ان فيها خطر ؟  
هو انا طلبت اجريتها مقدما ؟

( Ric et Rac عن )

الزوج - ( متألماً ) انا نسيت الورقة التي  
كتبت فيها البيت الشعر الذي الفته في الواوور  
الزوجة - نهارك اسود ، دنا كنت لاه  
في الورقة جوز شراب

( Almanach National عن )



السيدة - ( للحرامي ) يا مسكبر ، انا  
كسرت المقشة على دماغك بحسبك جوزي وحي  
متأخر كده ، طيب قوم روح بقى مملش  
( عن ريك وراك )



# سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لسلك مشترك جديد في إحدى محلاتها وذلك علاوة على

٥. علب صحاير ماوكة ( شريف البستاني ) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني - انظر صفحة

باليف ونهوض الروم لاكتساح المملكة  
الاسلامية

## ١٣ - احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في  
أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد  
ابن طولون . وعلاقة الانباط بأهل الدولة .  
وما بين النوبة ومصر من العلاقات السياسية

## ١٤ - عهد الرحمن الناصر

تتضمن على وصف بلاد الاندلس  
وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة  
عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه  
دولته من القوة والسيادة وما كان من خروج  
ابنه عبد الله بطلب ولاية العهد لنفسه الخ

## ١٥ - فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة البيهقيين أو  
الفاطمين في افريقية ومناقب المعز لدين الله  
وقائده جواهر الى فتح مصر

## ١٦ - صلاح الدين ومكاييد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية  
الى الدولة الايوبية وما نتج ذلك من المصاعب  
وبدلت فيه وصف طائفة الاغماعية المروفة  
بجماعة الحشاشين

## ١٧ - شجرة الدر

تضمن مباحة شجرة الدر وسيرة الامير  
ركي الدين بربرس وحالة الخلافة العاصية  
في أيامه الخ

## ١٨ - الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين  
وجماعاتهم البرية ووصف بلدوز وقصورها  
وحداثتها وعبد الحميد وجواسيسه وأعدائه  
وسائر أحواله الى - الدستور

## ٥ - غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما  
جرى فيها من الحوادث القبيحة . وألظها  
مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

## ٦ - الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن  
الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص  
الخلافة لعبد الملك بن مروان

## ٧ - فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبل الفتح  
الاسلامي . وقدم طارق بن زياد للفتح  
والسبب الذي دعاه الى ذلك الفتح

## ٨ - شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا .  
وما كان من تكاتف الفرنج هناك على دفعهم

## ٩ - أبو مسلم الخراساني

تتضمن على سقوط الدولة الاموية وقيام  
الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني  
في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وحده  
البيطش الى ولاية النصور ومقتل أبي مسلم

## ١٠ - العباسية أخت الرشيد

وتتضمن على بكسة البرامكة واسبانيا  
وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة  
والاجبة في عصر الرشيد

## ١١ - الامين والمأمون

تتضمن على ما قام بين الامين والمأمون  
من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام  
الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد  
وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

## ١٢ - عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر  
المتنم بالله وقيام الفرس لارواح دولتهم

## عنى مؤسس الرموز في

القسم الاكبر من حياته بدرسي  
التاريخ الاسموي وفلسفته . على  
انه اماماً للفائدة ونقريباً لهذه  
المواضيع ألف هذه الروايات  
وجعلها متصلة منذ ظهور  
الاسلام تتناول كل واحدة  
عصرًا تاريخياً نصف رجاله  
وعاداته وحوادثه بأدق وصف  
وأجمل بيان . وقد نالت هذه  
الروايات شهرة عالمية فطبعت  
مراراً وتكراراً مجتمعة الى لفات  
مختلفة . وهناك روايات تلك  
السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة  
تماماً الاستقلال عن سواها :

## ١ - فتاة غسان - جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره  
الى فتوح العراق والشام

## ٢ - أرمانيوس المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية  
على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

## ٣ - عذراء قرقيش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان  
وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من  
الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي  
ابن ابي طالب

## ٤ - ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام علي وقصة الفتنة  
واسبانيا بين أمية بالخلافة



## من القاتل ؟

فأسرع رولاند وفي أثره جيلبرت وإيفانس إلى الحجرة التي أشار إليها الخادم وكانت تلك الحجرة ، حجرة مكتب واسعة وقد فرشت برياش ثمين وزينت جدرانها بحزانات ملائى بالهدايا الصخمة وكسب عديدة مرصوفة على رفوف ممتدة على طول الجدران . وكانت تكسو الأرض سجادة سمكة غنية ، وتستر النوافذ ستائر من قماش ثمين ، وعلى إحدى الموائد زجاجة ويسكي وعدة قناني صودا

وكان اللورد نيفيل ساقطاً في وسط الحجرة على ظهره وعلى وجهه علامات الرعب، وقد جحظت عيناه وفاقت روحه وفي صدره خنجر غاص في قلبه حتى مقبضه وكان على أحد مقاعد الحجرة فق جالساً على طرف المقعد كأنه لا يحرك على أن يستند إلى ظهر مقعده . وكان جامد الحس زائغ البصر مضطرب الحواس

فلما دخل رجال البوليس الحجرة نظر الفتي إليهم ببطء، وكان وجهه الحملى شديد الشحوب فقال رولاند :

— ماذا حدث ؟  
فأجاب الخادم بمحذرة وهو يشير بأصبع مرتجفة إلى الفتي الواجب :

— لقد قتله . هو القاتل  
فانكسر الفتي في مقعده ولم يتحرك ولم يتكلم ، ووضع رولاند يده على كتفه وسأله :

— من أنت ؟  
فأجاب الفتي بصوت خافت خال من كل تأثير :

— أنا ريتشارد نيفيل . وهو . .

هو عمي

— هل قلته ؟  
— لا . . . . . رأيت هكذا عندما

دحت الحجرة

نصاح الخادم وصوته يرتفع لشدة

الهمالة

— كاد . . كاد . . لقد رأيت

— يبي . .

فأجابه رولاند :  
— هو اللورد روبرت نيفيل عضو في مجلس اللوردات المتقاعد ، وهو يقطن منزلاً صغيراً في حي مايفير وفزع جيلبرت وقال :

— اوه . . . . . اللورد روبرت نيفيل الشيخ . . . . . يا للرجل المسكين !

وكان جيلبرت قد تعرف باللورد الشيخ في إحدى الحفلات وقابله بعد ذلك بضع مرات فلا عجب إذا فزع وحزن لموته وانقض الجلع وخرج الاصدقاء ماعدا جيلبرت الذي قال لـ رولاند :

— لا أظن عندك ماعداً من أن أذهب معك إلى منزل القاتل ؟

فأجابه رولاند وهو يرتدي معطفه :  
— كلا ، بالعكس يسرني ذلك

وخرج الصديقان فاستقلا سيارة إلى منزل القاتل فوصلاه بعد دقائق ووجدوا الستر إيفانس مساعد رولاند ينتظر عند الباب

ودق إيفانس جرس الباب . وفتح الباب بعد أن أزعجت من خلفه مزاج عذريدة ، وظهر في عتيته خادم هرم شاحب الوجه مرتجف الأوصال وقال :

— تفضلوا ، تفضلوا

ودخل الرجال الثلاثة إلى الردهة .

فاغلق الخادم الباب ثم أشار إلى باب حجرة

مصحوح وقال :

— الاثنان هناك

فأله رولاند :

— الاثنان . . من ؟

— اللورد نيفيل . . والقاتل

كانت الأوراق التي في يد جيلبرت أوراقاً رابحة ولا شك ، وقد رتبها ترتيباً تصاعدياً وراح ينتظر أن يحل دوره فيزيد الحبل إلى كبر قيمة ثم يصيح : « سريت فلوش » وكان يلعب « البوكر » بين ثلاثة من أصدقائه في منزل صديقه رولاند اللقيش سكوتلاند يارد . ولكن قبل أن تحين الفرصة التي كانت ينتظرها قرع جرس التلفون على المكتب فوضع رولاند أوراقه على مائدة اللعب أمامه وقام إلى التلفون متذمراً وهو لا يدري من الذي يزججه في الساعة الواحدة صباحاً

وكانت الإشارة التلفونية واردة من سكوتلاند يارد كما كان يتوقع . ودارت الحادثة التالية :

— ماذا ؟ ما الخبر ؟

— أتت لنا إشارة تلفونية من قسم

بوليس « مايفير » أن اللورد نيفيل قتل

— اللورد نيفيل ؟ قتل ؟

— نعم . وقد أخبرني المدير أن

أخطرك بالامر لتباشر هذه الجناية بنفسك

— حسناً . سأذهب في الحال . أرجو

أن تخبر مساعدي الستر إيفانس ليوافيني

إلى هناك

والتي جيلبرت الأوراق من يده وقد

أيقن أن الدور لن يتم لعبه وتنفس عن ضيق

وحسرة لأن تلك كانت أول صفقة رجافها

الرخ بعد أن تعددت خسائره تلك الليلة .

ثم هض عن مقعده وسار إلى صديقه

رولاند الذي كان في تلك اللحظة بعيد

الساعة إلى مكانها فسأله :

— من هو اللورد نيفيل ؟

فرغ رولاند يده مشيراً للخادم بالسكوت وهو يقول :  
— انتظر . لا تريد اتهاماً على غير أساس اذا كنت رأيتني نفسك يقتل عمه فذلك أمر .. أما اذا كنت رأيت شيئاً دالك الى الظن بأنه هو الذي قتل عمه فذلك أمر آخر . قص علينا الخبر بالتفصيل ولا تتسرع . واذكر ان ما تقوله الآن لن نستطيع نسيده . فكر ، ثم تكلم من الداءة

فاجابه الخادم على الفور :

— ليس هناك شيء افكر فيه . سأخرجكم عن المائدة كلها في كلمات قليلة . قدم المستر ريتشارد ليفضي بعض ايام اجازته المدرسية في منزل عمه ، ولم يكن الاثنان على وفاق . فكانا دائماً يتشاجران والليلة زادت المشادة بينهما وكنت أسمع صوتيهما من المطبخ وهما يتصاحخان  
فالتفت رولاند ناحية الفتي وسأله :  
— هل هذا صحيح ؟  
فمرت الفتى رجفة شديدة وأجاب ببطء :

نعم .. هذا صحيح

واستطرد الخادم يقول :

— وتركتهما على هذه الحال عند ما أغلقت ابواب المنزل ...  
فقاطعه رولاند قائلاً :  
— ألم يحضر لديك زائرون هذه الليلة ؟

— أبداً . لم يكن في المنزل سوى سيدي اللورد والمستر ريتشارد وأنا  
— حسناً . استمر

— ولم أكن أدري سبب مشاجرتهم الدائمة ، وعند ما دخلت الحجرة لأسأل سيدي هل هو في حاجة إلي ، صمت الاثنان ثم عادا للمشاحة بعد خروجي من الحجرة . وكانت هذه المشاحة مستمرة منذ قدوم المستر ريتشارد ولذلك لم اعر الامر اهتماماً . بل صعدت إلى حجرتي ..

— وكنت الـاعة عند ذاك ؟

— الثانية عشرة مساء عند منتصف الليل ، وهذا معاد نومي عادة . ولم أكد أخلع ثيابي حتى سمعت صيحة محتمة . وحدتني عسى بأن هناك مصاباً ، فزلت مسرعاً ورأيت باب الحجرة مفتوحاً . وما كدت أنظر منه حتى سمعت فرعاً اذ رأيت سيدي اللورد مطروحاً كما ترون ورأيت المستر ريتشارد راکفاً أمامه ولا يزال يده

قابضة على الخنجر .. انظر ، انظر ياسيدي ، لا يزال الدم عالق بيديه ' فرفع ريتشارد يديه ونظر اليهما مذهول ، وكأنا عصبتيين بأدماء ' فقال رولاند موحهاً كلامه الى الخادم :  
— وماذا صنعت بعد ذلك ؟  
— سمعت به : كيف تقتل عمك يا شقي ، فلم يجني بل وقف وسقط على

## وداعاً لعبودية الدبرياج !

لان عجلات هموبيل الحرة انقذت السائق منها



تسير ببطء شديد بينما السيارة تعدو بحرية وانطلاق بما اكتسبته من سرعة سابقة وهو تحفقت الاله بجديتها وكثفت زيتها وود ..

اقل

ان الكلام ليقتصر عن شرح الشعور المتعش الذي يملك للره في سياقة العجلات الأخرى

فما عليك الا ان تجلس في سيارة هموبيل الحديثة وتختبر هذا الشعور بنفسك . جميع ضاررات صارت هموبيل الحديثة تتأز بعجلاتها الحرة . جميعها تظهر حرة مشيئة رجال وأطفال ومعدة تفوق جميع ما سبق من السيارات . ومع كل ذلك سهرها انخفض من ذي قبل ، فدورا وشاهوها وتعموا بنجربة عات



وهكذا ترى انك لا تلمس الدبرياج مطلقاً ، ان اعصابك المشددة ترتخي وتستر بحرية جديدة ولذة في السياقة لم تختبرها فيما قبل وكل هذا ليس سوى قسم من لذة استعمال العجلات الحرة . اما القسم الثاني فهو انك تسمي مليون من كل عصر آميال بفعل سرعة الاله الذاتية اي ان آلتك

الوكلاء : اولاد ا . ح . ديس وشركاهم

شركة السيارات التجارية الاهلية عمرة ٤ شارع سليمان باشا ، تليفون ٥٣٣٥٤

# HUPMOBILE

سيارة هموبيل ذات العجلات الحرة

المقدم كما نرونه الآن ، وم . رك بعد ذلك . . وخست سيدى اللورد فوجدته جثة هامدة ، فأسرعت الى التلفون أبلغ البوليس

والتفت رولاند الى ريتشارد وقال له : — وأنت يا ريتشارد ما هي أقوالك ؟ وازداد الفتي شحوباً ونظر الى رولاند بنظر زائع وقال :

— كل ما رواه جيسون حقيقي . . ولكنني لم أقتل عمي — إذن فأخبرنا بتفصيل ما حدث — نعم ، سأخبركم . . ولكنكم لن تصدقوني

— أرو الحادثة من اولها . لماذا كنت تتشاجر مع عمك ؟ — الامر العادي . . القود . . كان يبخل علي كثيراً ، ولا أنكر انني كنت مبذراً مسرفاً ولكن عمي واسع الفهم . . وفي هذه الليلة أفرط في الشرب ، وخرج كلانا عن رشده وتبادلنا كلمات قاسية أشد مما نفي

— ثم تضاربنا ؟ — كلا . أدركت فجأة انني أخطأت في حديثي مع عمي ، فوقفت وتركته الحجره وخرجت منها . وكان ذلك عقب خروج جيسون مباشرة . فصعدت الي حجرتي ، وماكدت أضيء النور حتى سمعت صوت سقوط جسم ثقيل فزلت مسرعاً و . . — وهل سمعت صيحة عتقة ؟

— لا . . أظن أنا الذي صحت هذه الصيحة عند ما رأيت عمي مطروحاً على الأرض

— وماذا كنت تصنع عند ما دخل جيسون الحجره ؟ ولماذا يدلك غضبتان بالدماء ؟

— كنت أحاول ان أنزع الخنجر من صدر عمي

— إذن فأنت تريد منا ان نعتقد بأن في الدقائق القليلة التي استغرقها صعودك الى حجرتك ونزولك منها دخل شخص مجهول

للمنزل ، وقتل عمك ، وفرهارياً ؟ وسنم ريتشارد قائلاً :

كنت واثقاً أنكم لن تصدقوني وكان جيلبرت في هذه الأثناء يصنى الى الحديث ، وعلى حين فجأة انحنى على السجادة يفحصها ثم قال يسأل ريتشارد :

— ولماذا حركت جثة عمك عند ما دخلت الحجره يا مستر ريتشارد ؟ فقال ريتشارد وهو يادي الاضطراب :

— لا ، لا . . لم أحرکها من مكانها فعاد جيلبرت يقول وهو ينظر اليه طويلاً :

— عند ما قتل عمك سقط مكباً على وجهه . وهنا في السجادة أثر الضغط الذي أحدثه مقبض الخنجر وقد طعن في قلبه ومات حالاً من رأس الخنجر قلبه ، فلا يعقل أنه هو الذي قلب بعد موته فقال ريتشارد بصوت مبجوح :

— أجل ، أنا الذي قلبته — لماذا ؟

— لأنني جننت . . جننت تماماً . . عند ما دخلت ورأيت مكباً على وجهه كما تقول ، ظننته مشياً عليه . ثم رأيت الخنجر فصعقت ، ولم أفكر ، بل خطر بيالي فجأة أنني سأنتهم بقتله لأننا كنا نتشاجر ولم يكن في المنزل أحد غيرنا وجيسون ، وخطر

بذهني أن أجعل الحادثة تبدو كأنها حادث انتحار ، فقلبت جثته على ظهرها لأزيع الخنجر من صدره وأضفه في يده حتى يظن من يراه أنه قتل نفسه . وذلك حتى من أن انتهم بقتله . . لا ريب في أنني كنت مجنوناً

وقد رولاند :

— أجل ، كنت مجنوناً ثم التفت الى جيلبرت وقال له :

— للسألة واضحة لا تحتاج لمناقشة أخرى فأجابه جيلبرت :

— ربما . ولكن هناك حقيقة أو حقيقتين تحتاجان لبعض التمهيد وكان جيلبرت لا يقنع بالظواهر ولا يرتاح الا اذا فحص كل مسألة وكل حقيقة حتى لا يدخلها الخطأ أو الخلل وقال رولاند :

— سنرسل الآن موظف تحقيق الشخصية والصور والطبيب ، وسأخذ ريتشارد الى القسم مقبوضاً عليه حتى ترى النيابة رأيها وأما جيسون الخادم . . لا ريب في ان جنایة القتل مشتركة بينهما ولكن اغلب ظني أن التهمة منصبة على ريتشارد دون جيسون فقال جيلبرت :

## للتخلص من السعال المزعج



استعمل

اقراص

بانيراي

تباع في جميع الاجراحيات ومحارن الادوية



— دع لي جيسون ، لأني أريد أن  
أحدثه قليلا

\*\*\*

خرج رولاند قابضا على ريتشارد ومعه  
مساعداه إيفانس ، وبقي جيلبرت وحده في  
الحجرة وأمامه جيسون الخادم  
وكانت الدلائل كلها تدل على ان الفتى  
قتل عمه . . فلما ساجرة ، والوقت القصير  
الذي مر بين خروج الخادم من الحجرة  
وسماعه الصيحة المختنقة ، واضطراب أقوال  
ريتشارد ، كلها حقائق لا شك فيها

ومع ذلك فان جيلبرت لم يقنع . . ولم  
يكن واثقا تمام الثقة من ان ريتشارد هو  
القاتل ، وما كان ليقتنع إلا اذا عثر على دليل  
قاطع

لقد قال رولاند ان جريمة القتل  
عصورة بين ريتشارد وجيسون الخادم .  
أما جيلبرت فقد قال يحدث نفسه : و ان  
هذا امر يحتاج لدرس وتحصيص . .  
ألا يمكن أن يكون هناك شخص ثالث ؟ اذا  
فرضنا ان رواية ريتشارد حقيقية ، فلا بد  
ان هذا الشخص الثالث ارتكب جريئته في  
مثل سرعة البرق ، اذ لم تنقض دقيقتان بين  
خروج ريتشارد من الحجرة وعودته  
اليها . . نعم لا يحتاج قتل انسان لوقت طويل  
ولكن لدى القاتل أشياء أخرى غير القتل ،  
لديه ان يدخل الحجرة ويقتل ضحيته ثم  
يخرج منها فيخرج من المنزل . . وهذه أشياء  
لا تتم في دقيقتين

وجذب جيلبرت الستائر ، وفحص  
النوافذ فوجدها كلها مغلقة من الداخل  
بحكمة الاغلاق . فابقن انها لم تفتح طول  
الليل ، ولو ان القاتل دخل الحجرة من بابها  
وخرج منه ، أما كان يراه ريتشارد عند  
إزوله مسرعا ؟ ثم ان القاتل ليس له وقت  
كافي ليفتح أبواب النزل ومزالجه ويخرج  
لهاريا . . وقد كان الباب مغلقا بالمزاج  
عند حضوره مع رولاند ومساعداه إيفانس  
فهل كان جيسون كاذبا ، وترك الباب

مفتوحا ليسهل للقاتل الدخول ثم أغلقه خلفه  
بالمزاج بعد فراره ؟

هذه افتراضات بعيدة غير محتملة  
الوقوع ، ولا شك في انه ليس هناك شخص  
ثالث في الحادثة . ولو كان موجودا لعرف  
أمره ريتشارد او جيسون  
وقال جيلبرت يحدث نفسه : و اريد  
حقائق لا افتراضات

وأخذ يدور في الحجرة وهو مكفهر  
الوجه وما لبث ان رأى رسالة مغلقة ملقاة  
تحت المكتب فتناولها ونظر فيها ورأها غلافا  
كثيرا كتب عليه : «وصيقي»  
وفض جيلبرت الغلاف وقرأ الوصية  
وكانت تنص بالاخص على حرمان ريتشارد  
من ميراثه

وابتسم جيلبرت وقال متحمسا :  
— شيب الجريمة !

ان محاولة تمزيق هذه الوصية وإخفاءها  
دليل على ان ريتشارد اراد اعدامها ولما دخل  
الخادم وفاجأه لم يستطع ذلك فآلفاها تحت  
المكتب

ولكن ذلك كله عمل سخيف . وما كان  
ريتشارد غبيا لدرجة ان يعتقد ان الامكان  
تضليل البوليس وحمله على الاعتقاد بان  
جناية القتل انتحار بسيط ، وكان يستطيع  
ان يجد وسيلة أخرى لقتل عمه وإخفاء  
وصيته

كلا ، لم يقنع جيلبرت بذلك كله .  
وحض المكتب قرأى احد أدراجة مفتوحا  
وقد بعثت أوراقه . وسأل الخادم عن هذا  
الدرج فأجابه بان سيده كان يودع فيه  
أوراقه الهامة

اذن فهو ريتشارد الذي فتح الدرج  
وبحث عن الوصية حتى وجدها ، وقبل  
أن يخفيها فاجأه الخادم

ووصل موظف تحقيق الشخصية والمصور  
واثنان ، ولت حينئذ يروح وبغدوي  
الحجرة صام ، وقد سبق من معه . كان  
واثقا أن جيسون رى . . فقد مضت له  
في خدمه لاورد بعين خمس عشرة سنة .

وكان يشعر شعورا خفيا بان ريتشارد رى .  
على الرغم من توفر الأدلة ضده . ولكنك  
لم يكن يؤمن بالشعور النفساني ، وانما كان  
يريد حقائق دامغة

وصور مكان الجناية ، وصورت الجثة  
في مكانها ، وأخذ الطبيب يفحص الجرح  
ثم نزع الخنجر . وكان خنجرًا طويلا ،  
وقال :

— جرح في اعماق القلب ، أحدث  
الموت في الحال . . يا لله ، لا ريب في ان  
القاتل ذو قوة بدنية هائلة فان هذا الخنجر  
غير مشحوذ

وصاح جيلبرت فجأة :

— تقول أن الخنجر غير مشحوذ ؟ !  
لا ريب أن الضربة قوية جدا حتى غاص  
الخنجر الى مقبضه في صدر القتيل  
فأجابه الطبيب :

— نعم ، ضربة قوية جدا .

فعاد جيلبرت يقول :

— هذا عجيب . . عجيب جدا . .

وشكل الخنجر أيضا عجيب ! !

ثم التفت إلى جيسون وقال :

— هل رأيت هذا الخنجر قبل الآن  
يا جيسون ؟

فأجابه الخادم :

— نعم يا سيدي ، كان دائما موضوعا

على المكتب يستعمله سيدي لقطع الأوراق

— يستعمله لقطع الأوراق ؟ هذه

هي الحقائق التي أبحث عنها . . متى تصدر

تقريرك أيها الطبيب ؟

— استطيع أن أقوله الآن . أن سبب

الموت جرح عميق في القلب تسبب عن آلة

حاددة ، ولا أظن هناك حاجة لتشريح واف

عن مثل هذه الحادثة



— وأنا أعتقد أن هناك حاجة  
مروية  
فاجابه الطبيب :  
— لكن . . . غداً تطلع على نتيجة  
التشريح

\*\*\*

في صباح اليوم التالي ذهب جيلبرت  
لزيارة صديقته رولاند في مكتبه  
بسكو تلانديارد ، فقال رولاند بأسا :  
— ماذا تم أمس ؟  
— لا شيء . . . لا أزال أنتظر التثبت  
من بعض الحقائق  
فصاح رولاند ضاحكا ، وكان معتادا  
أن يرى من جيلبرت هذا الاهتمام في كثير  
من الحوادث :  
— لا انك تملك في جنابة أمس  
إنها جنابة واضحة

— لقد ظهرت بعد خروجك من  
من المنزل سألتان : الأولى اني وجدت  
وصية القتل مطروحة تحت المكتب ،  
والثانية انني علمت ان الخنجر الذي قتل به  
القتيل كان يستعمل لقطع الاوراق  
— وهذا ما يزيد التهمة ضد ريتشارد  
— كلا ، لا يوجد دليل كاف  
— تبارك ولأدلتك يا جيلبرت .  
أنت لا تفتنح أبداً ، هناك شيء في ذهنك ،  
فلماذا لا تتطرق به ؟  
— سأخبرك . . . واعتقادي أن  
ريتشارد لم يقتل عمه  
— آه ! إذن فأنت تظن ان جيبسون  
هو القاتل  
— كلا ، ان جيبسون لم يقتل اللورد  
نيفيل  
— إذن ، من القاتل ؟  
— شخص ثالث دون شك  
— ومن هو ؟

— لا أقول لك ذلك إلا بعد ان  
استوثق من بعض الحقائق  
— ومتى ؟  
— بعد ساعات قليلة  
وذهب جيلبرت إلى المستشفى حيث قابل  
الطبيب وسأله عن نتيجة التشريح ، فقال  
الطبيب ضاحكا :

— هالك نتيجة التشريح ، وأظنك ،  
لن ترتاب بعد الآن . . . ان اللورد نيفيل لم  
يمت غرقا ولا حرقا ولا مسموما ، وإنما  
سبب الموت طعنة خنجر في القلب  
— ألم تفحص عنه يا دكتور ؟  
— ولماذا تريد مني أن أفحص عنه ؟  
— أرجو أن تفحصه . . . سأنتظر نتيجة  
الفحص الآن  
ومضت بعض دقائق عاد بعدها الطبيب  
دهشا وقال لجيلبرت :

— لقد حصلت عنه ويا للعجب ! رأيت  
لطخة دموية في المركز التنفسي !  
فقال جيلبرت متبلا :  
— أشكرك ، هذا ما كنت أنتظره !  
ثم عاد مسرعا إلى سكو تلانديارد وقال  
لرولاند :  
— لقد استوثقت من الحقيقة يا رولاند  
يمكنك ان تغير كل مجرى التحقيق  
— وكيف ذلك ؟  
— ليس ريتشارد القاتل ولا جيبسون  
الحادم  
— إذن فهناك شخص ثالث ؟  
— نعم  
— ومن هو ؟  
— هو الموت نفسه ! لقد مات اللورد  
نيفيل موتا طبيعا ، ولم يميت قتيل بالخنجر !  
— ماذا تعني ؟

## أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية السترورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للحصى الكلى . حصى الكليتين . كثرة أمود البول . الروماتيزم  
النفرس . وجع الظهر . حمى النساء . والذبول الحاد والمزمن .  
عدم انتظام البول ومراقته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول  
جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

طريقة استعمال  
ملقعة صغيرة مع كوب ماء كبير  
٣ مرات بعد الاكل بساعة  
بياع عند  
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية  
وفي عموم الاجازحانات الشيرة  
نفس الزماعة ١٥ قرشا

المفتوح والوصية الملقاة على الأرض تحت الكتب ، وأصبح لدي أمر واحد أريد تحقيقه وهو ، ما الذي جعل اللورد نيفيل يسقط مرة واحدة على الأرض فيفوس الخنجر في صدره إلى القبض ؟ سكتة بدون شك . . وهذا ما اردت معرفته ، وهذا ما أثبتته التشريح

دفعة الطعنة الشديدة ولكن اللورد نيفيل سقط على وجهه بشهادة جيسون، وبوجود أثر قبضة الخنجر على السجادة . . ولما لفت الطبيب نظري إلى أن الخنجر غير مشحوذ خطر ببالي أن يكون الموت قضاء وقدرًا . ولما ذكر الخادم أن اللورد كان يستعمل الخنجر لقطع الأوراق فهمت معنى الدرج

— لقد كان سبب الموت سكتة جفائية في الجهاز التنفسي . . وكان الرجل يفرط في الشراب ، وقد زاد افراطاً ليلة أمس كما يدل على ذلك عدد قتاني الصودا الفارغة التي وجدناها على المائدة وكما يشته أيضاً الفحص الطبي . وقد أصيب بسكتة جفائية وعثر الطبيب على لعلخة دموية في الخ تم تثبيت أن الموت كان طبيعياً

— يا للمعجب ! إذن . هل طعن ريتشارد بالخنجر بعد موته  
— كلا . ان أقوال ريتشارد صادقة لاتشوبها شائبة  
— ولكن الموتى لا يطعنون انفسهم بالخنجر

— نعم ، ولكن اللورد نيفيل صنع ذلك وهالك تفصيل الخبر . . كان اللورد يشرب الخمر تباها وقد حاجته مشاجرته مع ابن أخيه فثارت أعصابه واستولى عليه الغضب . فلما خرج ريتشارد من الحجرة ، فتح درج مكتبه وأخرج الوصية التي كتبها في ذلك اليوم ، وأراد أن يبيد قراءتها . وكانت الوصية في غلاف عتوم ، فتناول سكين الأوراق ليقطع بها الطرف ، وفي هذه اللحظة كان الغضب والسكر قد أخذاه منه كل مأخذ ، فاصابته نوبة السكتة ومات في الحال . وسقط الغلاف من يده إلى ما تحت المكتب وسقط اللورد والخنجر في يده فسقط فوقه وغاص الخنجر إلى مقيضه في صدره

— إنها قصة عجبة يا جيلبرت . ولكن هل تستطيع أن تثبت هذا الافتراض  
— ليس هذا افتراضاً بل حقيقة لا شك فيها . ولدي عنها الدليل الكافي والبرهان المقنع . ان الخنجر لم يكن مشحوذاً ، ولكي يفوس في الصدر إلى ذلك العمق يجب أن تكون الطعنة التي طعن بها قوية لدرجة خارقة . ولو طعن أحد مثل هذه الطعنة القوية فانه يسقط على ظهره دون شك لقوة

## بشرة جديدة بيضاء مخملية



### في ثلاثة أيام

امتداد المسام والبقع السوداء تزول تماماً البقع السوداء للشوهة والحبوب والبثور والتقشرة المتركة على البشرة واصفرار الوجه كل هذه العوارض ناشأها امتداد المسام حيث تجتمع الاوساخ داخل الثغوب وتكون سببا لكل هذه المتاعب وقد ينصر ازالتها بالنفيل حيث لا يصل تأثير الماء الى داخل المسام للشبعة بالاسواخ

ان كريم توكالون ذو اللون الازرق الخالي من الشحم يقرب الى اعماق المسام فينظفها ويرطب من هياج الجلد ويمنع تمدده ويزيل البثور عن الوجه ويدع الجلد معها كان نخشنا ناعم للمس ناضراً ومن ثم يعيد المسام الى طبيعتها ، ان السبب في افضلية كريم توكالون عن سواه لما له من ميزات جمه رغمنا عن الزيادة الجبركية التي ادت باارتفاع اسعار معظم (البضائع) تجد اسعار

أهمها انه يقوي الجلد ويجدده ويزيل لمان الانف مما تراكم عليها من الشحم الزائد ان كريم توكالون ذو اللون الازرق الخالي من الشحم يحتوي الان على مادة عجبية جديدة مستخلصة من الزهور وغلوطة بمعجون مرطب وزيت الزيتون النقي وهو يعطي بثلاثة أيام بشرة جديدة جميلة جذابة بيضاء مخملية يصعب الحصول عليها بأي معجون اخر ولذلك يجب استعماله كل صباح ، ادا كان وجهك مجعداً وعضلاته مضنية وجب عليك استعمال كريم توكالون الفضي للجلد ذو اللون الوردى في المساء قبل النوم اذ يجدد بشرتك ويقويها اثناء نومك

متوجت توكالون لاتزال على ما هي عليه دون زيادة في الثمن اقتنوها برفاهية ماركة عالمية اغتنموا الفرصة واستعملوا منتجات توكالون

Service F.





أفضل علاج للكليتين وأعظم مدبب للحصى الكلوية

# الستورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للحمص البكوى . معصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم  
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والرنزل الحاد والمزمن  
عدم انتظام البول ومرفاء

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

## جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نفس الزجاجة ١٠ قرشا

طريقة الاستخدام

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير  
٣ مرات بعد الاكل بساعة

# مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها  
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك  
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ابصال المجلة او  
المجلات التي تختارها الى باب دارك  
فخرجو ممن بود ان تصله اي مجلة يريدھا الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه وبوافينا باسمه وعنوانه  
اعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء ان يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

مضرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم  
ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها  
[ يذكر هنا اسم المجلة ]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحب مجلة وفي امكانه ابقائه او الامتناع من التراء في أي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية



امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها  
هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز للتعليق  
بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا  
لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل  
عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ  
الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من  
مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والتصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد  
وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما  
الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقوائم البنائية في خطابات بواسطة البريد  
ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى  
مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخضع ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى  
مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع  
لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عثرت بطيعة ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل  
مجاناً الى من يطلبها



القائمة مطبوعات دار الهلال

قائمة تساوي ٢٠ ملياً  
من مطبوعات الهلال لقراءة  
٥٠٠ نسخة فقط  
٨٠٠٠٠



السيدة - مش عارفه تشكفي الولد يا خاياه ؟  
 ما فيه انا ابي له  
 الخادمة - ما هو عيط عشان قلت له  
 يا اخي ماما تفني لك

